

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة الإعلام و الاتصال

القيم الخبرية في الصحافة الالكترونية
موضوع تعديل الدستور في الشروق
أون لاين نات أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

إشراف الأستاذ:

د. العربي بوعمامة

إعداد الطالبتان:

فاطمة الزهراء تقابجي

سميرة رابح

السنة الجامعية: 2015-2016

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة الإعلام و الاتصال

القيم الخبرية في الصحافة
الالكترونية موضوع تعديل
الدستور في الشروق أون
لاين نات أمودجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص وسائل الإعلام و المجتمع

إشراف الأستاذ:

د. العربي بوعمامة

إعداد الطالبتان:

فاطمة الزهراء تقابجي

سميرة رابح

السنة الجامعية: 2015-2016

كلمة شكر

(ولئن شكرتم لأزيدنكم)

أتوجه أولاً و قبل كل شيء إلى المولى عز و جل

الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ثم نتوجه بشكرنا الجزيل إلى أستاذنا

الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث الدكتور العربي بوعمامة الذي لم يبخل

علينا لا بوقته ولا بأفكاره ولا بتوجيهاته السديدة لإثراء هذه الدراسة.

و لا ننسى الأستاذ المساعد مساهل محمد.

الاستنتاجات العامة

نستنتج من الدراسة كخلاصة لموضوع مايلي:

- أظهرت نتائج تحليل المضمون ارتفاع نسبة الأخبار التي صيغت وفق القصة الإخبارية، الخبر المركب و هو ما يعني اعتماد صحيفة الشروق اون لاين نات على الأخبار المركبة بتفاصيل متنوعة و خلفيات للمواضيع الواقعة.
- أوضحت نتائج تحليل المضمون غلبة الأخبار السياسية بالإضافة إلى بعض الأخبار الاجتماعية الإنسانية و القانونية في الصحيفة، لما لها من قيمة إخبارية كبيرة و متناولة لموضوعنا تعديل الدستور، التي تستقى من مصادر رسمية تتمثل في أقوال و تصريحات الرؤساء و مؤولين و الحكومة.
- تبين موضوعية الأخبار المنقولة في الشروق اون لاين سعي الصحفيين الى الالتزام بنقل الأحداث و الوقائع كما جرت و فور حدوثها.
- كشف تحليل المضمون المواد الخبرية أن نسبة كبيرة من القيم الإخبارية افتقرت للتداول و التواجد كمثال الضخامة و الطرافة في الخبر.
- تفاعلية الموقع الالكتروني اكسبه الشهرة و الاهتمام من طرف الجمهور المتابع للصحيفة بفتح باب الحوار و خلف مناخ حي للنقاش بين مختلف المصادر التي يمكن الاعتماد عليها لتطوير المعلومات.
- جاءت القيم الخبرية في إعداد العينة من الدراسة مرتبة على النحو التالي:
الحداثة و الجودة، الاهتمامات الإنسانية، السلبية والأهمية، الصراع، الفورية و الشهرة، القرب و الجوارية. و أخيرا الإثارة.
- اتضح أن القيم ذات التوجه الاجتماعي (الأهمية و الاهتمامات الإنسانية) جاءت بعد التوجه السياسي و ذلك تبعا للموضوع المتناول و طبيعته، بينما جاءت القيم السياسية و القانونية في المراتب الأولى لاهتمام الصحفيين بالموضوع القانوني ذو السياق السياسي

الخاص و المتعلق بموضوع تعديل الدستور و آراء الفاعلين السياسيين و الشعب الجزائري
من جهة أخرى.

نتائج عينة الدراسة :

من خلال تحليل عينة الدراسة نستنتج النتائج التالية:

- الشروق أون لاين درست موضوع تعديل الدستور عبر سياقات مختلفة تتمثل في السياق السياسي الخاص بالأحزاب و الوزراء و إسهاماتهم في الموضوع.
- السياق الاجتماعي و الإنساني كان لابد من إدراجه في أخبار الصحيفة الالكترونية كون أن الشوق أون لاين تلعب على وثر اهتمامات الجمهور و رغباته و احتياجاته.
- اهتمت الشروق أون لاين أيضا في أعدادها المحللة في الدراسة بالسياقات الحكومية و البرلمانية لأن البرلمان هو الفاعل الأساسي في موضوع تعديلات الدستور و الموافقة عليه.
- نقلت بكل موضوعية و حذر هذه الصحيفة الالكترونية أخبار و انشغالات المجلس الدستوري من اجل ربط الجمهور بالحكومة و اطلعه بما يدور في البرلمان و على الساحة السياسية.
- تتحقق عناصر القيم الخبرية في صحيفة الشروق اون لاين نات من خلال الجدة و الحداثة، الفورية، القرب و الجوارية، الشهرة، السلبية، الاهتمامات الإنسانية، الإثارة، الأهمية بنسب متفاوتة.
- أخذت قيمة الجدة و الحداثة النسبة الكبرى بـ33% و هذا يدل على مواكبة أخبار الشروق اون لاين للأحداث الجارية.
- مثّل موضوع التعديلات التي جاء بها الدستور أعلى نسبة حوالي 30.39 بالمئة وذلك راجع إلى اهتمام الجمهور بما جاءت به التعديلات بقدر اهتمامه بالمصادقة والتصويت عليه.
- تستند الصحيفة المدروسة على ترتيب الأوليات فهي تولي الاهتمام للأحداث الجارية كما تهتم بانشغالات الجمهور، بالإضافة إلى آراء و اتجاهات الفاعلين في الموضوع، مثل رجال السياسة، رجال الأعمال، مستخدمي الفيسبوك...

الإشكالية و التساؤلات

تتبع مشكلة الدراسة، في التعرف على المعايير التي يتغير بمقتضاها حدث ما إلى خبر صحفي يحضى بالنشر في الصحيفة الالكترونية، و هذه المعايير و العناصر هي التي تسمى في الصحافة بالقيم الخبرية، و نظرا لما تشكله الواجهة من أي جريدة عامة من أهمية لإبراز لأهم الأخبار و الموضوعات فإننا ارتأينا تحليل أعداد تحمل موضوع تعديل الدستور للوصول إلى تحديد مشكل الدراسة.

كما تمثل عملية انتقاء واختيار ومعالجة الأخبار الداخلية أهمية كبيرة في تحديد درجة الاهتمام الذي توليه الصحافة للأحداث و الموضوعات من جهة وسيمكن هذا النوع من الدراسة من تحديد اتجاه الاهتمام بالجمهور و القيم الإخبارية في الصحف الالكترونية. .

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الخبرية التي تتضمنها صحيفة الشروق اون لاين التي ظهرت نتيجة الدخول السياسي والاقتصادي و الاجتماعي والذي نجم عنه انفتاحا إعلاميا وظهور العديد من العناوين الصحيفة الخاصة ,وفي هذا السياق واكبت صحيفة الشروق اون لاين هذه التطورات التكنولوجية بما أوتيت من معدات و إمكانيات . وهذا من اجل مسابرة ركب التطور من جهة ، ومن اجل الحفاظ على جمهورها من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق تأتي إشكالية الدراسة على النحو الآتي :

ماهي معايير القيم الخبرية التي تتضمنها الصحافة الالكترونية في صحيفة " الشروق اون

لاين نات موضوع استحقاقات دستور؟

تتفرع عنها مجموعة التساؤلات كالتالي:

- ما هي القيمة الخبرية ؟

-كيف عالجت الشروق اون لاين نات موضوع تعديل الدستور؟

- ما هي القيم الأكثر تواجدا وانتشارا في الإخبار المنشورة في الصحيفة الالكترونية ؟

أسباب اختيار الموضوع

إن اختيارنا لدراسة إشكالية القيمة الخبرية في الصحافة الالكترونية لم يأت بمحض الصدفة بل كان من وراء دوافع ذاتية و موضوعية .

اهتمت الكثير من الأبحاث و الدراسات الإعلامية الغربية بموضوع القيم الخبرية لما له من اهمية بالغة في معرفة توجهات وسائل الإعلام ,لكن رغم ذلك لم يحظ هذا الموضوع باهتمام الكبير في حقل الدراسات الإعلامية بالجزائر .

1)أسباب ذاتية :

- الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي لتعمق في إشكالية القيمة الخبرية في الصحافة الالكترونية
- الرغبة في معرفة القدرات الحقيقية على إجراء دراسات ميدانية بعد خمس سنوات من الدراسة لمضيها في تخصص علوم الإعلام والاتصال .

2)أسباب موضوعية :

-إضافة رصيد أكاديمي للمهتمين بهذا المجال .
-إثراء الرصيد المكتبي و تزويد مكتبة الجامعة بمواضيع إعلامية جديدة .
-جعلها مرجع لبعض الدراسات الإعلامية المقبلة .
-موضوع حديث يهتم بالنشر الالكتروني كظاهرة حديثة ظهرت مؤخرا في الجزائر .

أهمية الدراسة

تكتسي دراستنا أهميتها أساسا من أهمية الموضوع محل الدراسة و تتمثل فيما يلي :

- الحاجة إلى إجراء بحوث لتحليل المضمون الإعلامي.

-تناول هذه الدراسة تحليل المادة الخبرية التي تعد من أهم المضامين الإعلامية إذ على أساسها تبنى باقي الأنواع الصحفية.

-دراسة القيمة الخبرية باعتبار ان الأخبار تستحوذ على اهتمام الجماهير وتعد من أهم أولوياته.

-الكشف عن طرق تشكيل المضامين الإعلامية داخل المؤسسات الصحفية من خلال عدة مستويات تحليلية.

كما يمكن لهذه الدراسة إن تساعد طلبة الإعلام و الاتصال في بحوثهم اللاحقة.

أهداف الدراسة

نسعى من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق الأهداف التالية :

-التعرف على معايير القيم الخبرية الموجودة في الصحافة الالكترونية .

-تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل القيم الخبرية في الصحافة الالكترونية .

-محاولة الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تساهم في ارتقاء القيمة الخبرية.

حدود الدراسة

تمثل الحيز المكاني للدراسة في الموقع الإلكتروني لصحيفة الشروق أون لاين على شبكة الانترنت.

و يتحدد المجال الزمني الذي يبدأ منذ التفكير في مشكلة البحث و ينتهي بكتابة تقرير البحث و التوصل إلى النتائج العامة بعد الانتهاء من الجانب التطبيقي مع العلم انه وقع اختيارنا للموضوع في العطلة وعلى هذا الأساس سنلخص المراحل التي مررنا بها من خلال القيام بهذه الدراسة

المرحلة الأولى "من أكتوبر إلى ديسمبر 2015 الأخذ برأي أكثر من استاذ و الاهتمام بموضوع القيمة الخيرية في الصحافة الالكترونية .

المرحلة الثانية "من ديسمبر الى ما قبل امتحانات السداسي الاول هي مرحلة صياغة الاشكالية و تنسيق الجانب المنهجي و النظري .

المرحلة الثالثة "بعد الامتحانات الانطلاق في المرحلة التطبيقية حيث تم في هذه المرحلة تقدير القيم الخيرية في المادة المنشورة في صحف الدراسة عن طريق قراءة المقال الذي اختير وحدة للتحليل .

مع العلم أن الفترة التي تناولناها بالدراسة استمدت من شهر جانفي و فيفري لسنة 2016.

الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة في سلسلة البحث الاجتماعي وهي أساسية بين مجموعة الخطوات المنهجية ويكون التركيز الأساسي لمثل هذه الدراسة على اكتشاف الأفكار الجديدة التي تساعد على فهم المشكلة المدروسة في البحث.

أما عن الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها تمثلت من جهة في مناقشة مجموعة من الأساتذة على مستوى جامعة عبد الحميد بن باديس خروبة "مستغانم" ؛ كما إذا ان موضوع بحثنا تتوفر فيه جميع شروط البحث العلمي وإذا كان قابل وجدير بالدراسة ناهيك عن المراجع إذا كانت متوفرة ومن جهة أخرى تمثلت هذه الدراسة في محاولة اختيار العينة الأنسب للموضوع ؛ حيث اطلعنا على بعض الصحف الالكترونية وبحثنا عن أكثرها خدمة لموضوعنا فوق اختيارنا على صحيفة الشروق اونلاين .

وأفادتنا هذه الدراسة في الإجابة عن بعض التساؤلات و تحديد النقص في المكتبة بالإضافة الى تحقق بعض عناصر القيم الخبرية و المعايير في الموقع الالكتروني المدروس.

المنهج و أداة الدراسة

من المؤكد انه لايمكن اجراء اي بحث ميداني علمي بطرق صحيحة دون اختيار المنهج المناسب للدراسة فالمنهج اجراء بالغ الاهمية في البحث العلمي حيث يعتبره الباحثون تنظيم صحيح لمجموعة من الافكار من اجل اكتشاف الحقيقة والبرهنة عليها للآخرين 1.

اما اذا اردنا تعريف المنهج نقول في اللغة العربية مرادف لكلمة منهاج التي تعني الطريق الواضح ,اما في اللغة الفرنسية هي methode تعبر عن الخطوات الفكرية المنظمة و العقلانية الهادفة الى بلوغ نتيجة ما في البحث العلمي . فان المنهج كما عرف موريس انجرس " هو مجموعة الاجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من اجل الوصول الى نتيجة "2

كما يتجلى في تعريف ان المنهج هو مجموعة منظمة من التقنيات و الخطوات التي يلتزم بها الباحث من اجل الوصول الى نتائج صحيحة و موضوعية فهو يناسب لطبيعة بحثه ودراسته لهذا تختلف المناهج من دراسة الى اخرى فكان هدف دراستنا معرفة القيمة الخبرية في الصحافة الالكترونية نعتمد منهج المسح الاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي .

و تعرف الاداة على انها " الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات و تصنيفها وجدولتها وهناك الكثير من الوسائل و الادوات التي تستخدم في الحصول على البيانات ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معاني في البحث.3

يعتبر تحليل المضمون من ابرز الأدوات التي تستخدم في البحوث الإعلامية بهدف كشف مضمون وسائل الإعلام وما تطرحه هذه الوسائل من قيم و أفكار واتجاهات و معلومات تؤثر

¹-فضيل دليو ،أسس البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة لنشر والتوزيع ، الجزائر، ص61

²-احمد مرسلي .مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجزائرية ،الجزائر، 2003، ص282.

³-محمد شفيق ،البحث العلمي، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ،

في سلوك الافراد و اتجاهاتهم و تحليل المحتوى "مجموعة القواعد المنهجية التي تسعى الى اكتشاف المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة لهذا المحتوى¹

¹ محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الاعلام، دار النشر و التوزيع ، جدة، 2009، ص55.

مجتمع البحث و العينة

يعرف هذا المجتمع على انه المجموع الكلي من المفردات ويمكن الباحث ان يحدده إذا كان صغيرا بحيث يضبط حجمه الحقيقي , اما اذا كان كبيرا مثلا يضم وسائل الاعلام على مستوى بلد كامل هنا من غير الممكن ان يصل الباحث الى حجمه الحقيقي ومجتمع بحثنا هذا هو مجموعة من المقالات حول إستحقاقات تعديل الدستور في صحيفة الالكترونية الشروق اون لاين .

و تمثل عينة البحث عبارة عن عنصر ممثل لمجتمع البحث حيث تعرف على انها "اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث إختيارا عشوائيا او منتظما و العينة كلمة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في اللغة العربية تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا عمليا سليما "

ونوع العينة المستخدمة في بحثنا عينة قصدية حيث اننا قمنا باختيارها شخصيا وهي عينة تمثيلية لمجتمع البحث تمثلت في مقالات حول تعديل الدستور من 8 جانفي 2016 الى 23 فيفري 2016.

مفاهيم الدراسة

لا يكون البحث علميا ولا موجهًا بطريقة صحيحة إلا إذا أدرك الباحث المفاهيم التي يستند إليها هذا البحث ولا يكون عمليا إلا إذا كيف هذه المفاهيم تبعا لاهدافه ومن بين المفاهيم التي يتأسس عليها بحثنا مايلي .

تعريف القيم "في اللغة العربية تعني القيمة { ثمن الشيء بالتقويم }¹

وفي القرآن الكريم " الطريق الثابت المستقيم الذي لا عوج فيه "²

وفي قاموس علم الاجتماع " يشير بان مفهوم القيم لم ينشر في العلوم الاجتماعية إلا حديثا إذ يعد كل من توماس و زنانكي أول من إستخدم هذا المفهوم في كتابهما " الفلاح البولندي في اوروبا و امريكا " حيث عرف لبقيمة الاجتماعية بانها تعني أي معني ينطوي على مضمون واقعي و تقبله جماعة الاجتماعية معينة , كما أن لها معنى محددًا حيث تصبح في ضوءه موضوعا معينا . أو نشاطا خاصا .³

تعريف الخبر " جاء في لسان ابن منظور أن الخبر أو النبأ و جمع الاخبار و اخبار جمع الجمع . فاما قوله تعالى { يومئذ تحدث اخبارها }⁴ , فمعناها يوم تنزل وتخير بما عمل عليها وأخبره بكذا أي سأله عن الخبر و طلب أن يخبره , وفي اللغة الفرنسية في موسوعة علوم الاعلام والاتصال فان مصطلح nouvelles لايعني مايلي " في مفرد الاعلان عن حدث في جمع المعلومات حول في مفرد الاعلان عن حدث في جمع المعلومات حول الاحداث و الوقائع في العالم بواسطة الاتصال الجماهيري⁵ les médias de masse.

1- ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف لنشر والتوزيع، القاهرة، ج 5

2- مجمع اللغة العربية ، معجم ألفاظ القرآن الكريم ، ج الأول ، الهيئة المصرية للكتاب، ط 1 ، القاهرة ، 1990، ص452.

3- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1979 ص 505

4- قرآن الكريم ، سورة الزلزلة الآية 4

5 محمد شطاح ، الاعلام التليفزيوني ، نشرات الاخبار محتوى الجمهور، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر، 2007، ص82.

نقصد بالخبر في دراستنا أحد الأنواع الصحفية التي تبني أساسا على نقل الحدث بك موضوعية دون تدخل اديولوجيات الصحفي، و يجيب عن الأسئلة الستة (من؟ ماذا؟ باي وسيلة؟ لمن؟ بأي تأثير؟ لماذا؟)، و يمكن أن يزيد الخبر البسيط الى مركب بالاجابة عن السؤال كيف؟.

الصحافة الالكترونية:

هي الصحف التي تيم نشرها و اصدارها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو اصدارة الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية أو صحيفة الكترونية ليس لها اصدارة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة، أكانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر و من ساعة لأخرى، وسواء أكانت صحيفة عامة أو متخصصة.¹

التعريف الاجرائي: تهتم دراستنا بالمواقع الالكترونية التي تعتمدها المؤسسات الاعلامية "الشروق" لنشر أخبارها للجمهور عبر الانترنت تتمثل في الصحيفة الالكترونية المنشورة على موقع echorouk.online تمتاز بتحديث الأخبار و التفاعلية مع جمهورها و المشاركة و التزامنية مع المواقع الاجتماعية الأخرى، كما تحمل الأخبار على الصحيفة الالكترونية قيم خبرية مختلفة نقوم بدراستها.

تعريف الدستور:

الدستور فوق الجميع و هو القانون الأساسي الذي يضمن الحقوق و الحريات الفردية و الجماعية و يحمي مبدأ حرية اختيار الشعب و يضيفي المشروعية على ممارسة السلطات و يكرس التداول الديمقراطي عن طريق انتخابات حرة و نزيهة.

¹ سعيد غريب، الصحيفة الالكترونية و الورقية، دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2001، ص213.

الدستور يكفل الفصل بين السلطات و استقلال العدالة و الحماية القانونية و رقابة عمل السلطات العمومية في مجتمع تسوده الشرعية و يتحقق فيه تفتح الإنسان في كل أبعاده.¹

التعريف الإجرائي للدستور:

بالنظر إلى الأهمية التي يكتسبها الدستور و تعميمها للفائدة حرصاً على وصول النص الجديد إلى كافة شرائح المجتمع فقد جاء في نصه الساري المفعول مع التعديلات المقترحة بتاريخ 28 ديسمبر 2015، يحتوي الدستور على ديباجة التي تشكل جزء لا يتجزأ منه و 182 مادة.

1 حسين بورادا، الاصلاحات السياسية في الجزائر، دون تحديد دار النشر، الجزائر، 1996، ص176.

الدراسة السابقة

اقترحنا كدراسة سابقة مساعدة في دراستنا حول موضعنا القيم الخبرية في الصحافة الالكترونية و معايير الخبر في هذه الأخيرة،

- الدراسة الجزائرية للباحثة فوزية عكاك، كأطروحة دكتوراه دولة، بعنوان " القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة" سنة 2012، التي اهتمت بالخبر في النظريات الإعلامية ، و حددت عناصر الخبر في الصحف الورقية، و علاقة هذا الأخير بالقائم بالاتصال و الضغوطات المعرض لها.

على أساس التوصل إلى النتائج التالية:

- علاقة القائم بالاتصال في المنظمات الإخبارية مع رؤساء العمل الذين يلعبون دورا في توجيه و نشر الأخبار.

- طبيعة القيم الخبرية تختلف باختلاف الأنظمة و النظريات الإعلامية.

- الصحفيين يميلون إلى الأخبار التي يهتم بها الجمهور أكثر.

معتمدة في ذلك على أداتين، تحليل المضمون الورقي لجريدتي الشروق و الخبر اليومي، و استمارة موزعة على القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية.

- دراسة أردنية للباحث إبراهيم حسين عبيد الله العزازمه في 2010 بعنوان القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية، و تطرق فيها إلى التعريفات المختلفة للخبر و أشار إلى القيم الإخبارية في الصحف الورقية و مراحل نشأة الصحافة الأردنية، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون، على أن يخلص للنتائج التالية:

- تهتم صحيفة الغد بالأخبار الجديدة و تحرص على أن تكون الجدة إحدى سماتها أخبارها.

- استخدام الصور و الألوان ، و الاهتمام بالإخراج الفني للصحيفة.

- بالإضافة إلى نتائج نظريات الدراسة حارس البوابة الخاصة بالقائم بالاتصال، ترتيب الأولويات حسب اهتمام الجمهور.

تمهيد

في الفصل الأول من الدراسة قسمناه إلى أربع مباحث على أساس تقديم مختلف عناصر القيم الخبرية بالنظر إلى الأنظمة الإعلامية، و تكون المباحث كالتالي:

المبحث الأول: مفهوم القيم الخبرية

المبحث الثاني: القيم الخبرية في الأنظمة الليبرالية و الاشتراكية

المبحث الثالث: القيم الخبرية في الأنظمة المختلطة

المبحث الرابع: عناصر القيم الخبرية

المبحث الأول: ماهية القيم الخبرية

أولاً: مفهوم القيم الخبرية

1/ القيم في اللغة: أوردت بعض معاجم اللغة معنى القيم فهي: من قام يقوم قوماً وقياماً وقومة وقامة.

- وفي القرآن قال تعالى: << إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم >>¹
- والقيم أيضاً هي: جمع قيمة² وقام الأمر: اعتدل واستوى³.

2/ القيم في الفلسفة: تناول العلماء والدارسون مصطلح القيم لما له من أهمية بارزة في تطور هذه العلوم وتقدمها.

ويرى الباحثون أن الدراسات تشير إلى "أن أول من استخدم ونشر المفهوم الفلسفي للقيم باللغة الألمانية هو "لوتز" واللاهوتي "ريتش" وعلماء الاقتصاد النمساويون أمثال "هانجر" و "طون وايزر"، ورسخ هذا المفهوم ونشره بين المتقنين "تيـتـشه" فاحتلت نظريات القيمة المرتبة الأولى من اهتمامات الدراسات الفلسفية الألمانية عام 1990⁴.

تُعرف المعاجم الفلسفية القيم بأنها: " ظاهرة مادية، أو روحية تلبي متطلبات معينة للإنسان، وتخدم مصالحه، وأهدافه. (فالبشر لا يدركون صفات الأشياء فحسب، بل وقيمونها من زاوية).

¹ القرآن الكريم، سورة الإسراء: آية رقم 9.

² الفيروز آبادي، قاموس المحيط، مطبعة دار المأمون، ط3، القاهرة، 2010، ص168.

³ شلي كرم، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الجيل للطبع و التوزيع، ط2، القاهرة، 2009، ص 230.

⁴ التميمي هاشم حسن، فلسفة الخبر الصحفي، دار ورد، ط1، عمان، 2008، ص46.

3/ القيم في الإعلام

يورد محمد منير حجاب في الموسوعة الإعلامية معنى القيمة فهي "المبدأ، أو المستوى، أو الخاصية التي تعد ثمينة، والتي تساعدنا على تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة، أو رديئة، حسنة أو سيئة، صحيحة أو خاطئة، مفيدة أو عديمة، مهمة أو عديمة الأهمية"¹

أما المعجم الإعلامي لمحمد جمال الفار، فيكشف أن القيم ما هي إلا "الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد، أو غير جيد، أو خطأ أو صحيح، أو مرغوب، أو غير مرغوب."²

¹ محمد منير الحجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003، ص209.

² جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص 118.

ثانيا: مفهوم الخبر الصحفي

تعددت المصادر التي عرفت الخبر، غير أنه رغم كثرة التعريفات لم يحسم الجدل على إيجاد تعريف واضح للخبر، وبحسب عبد النبي خزعل، فإن أول إشكال يواجهه من يعرف الخبر هو التفريق بين الحدث كفعل، وبين الخبر كصياغة، وهذا ما يعمق الخلاف بين دارسي الإعلام في إيجاد وتعريف الخبر.

وعرفت الموسوعة الإعلامية الخبر بأنه "الوظيفة الأولى للصحافة بكافة أنواعها، والمهمة الأساسية لها. وتعبير كلمة أخبار عن مواد يتم نشرها من خلال المرسل لتشكل معلومات بالنسبة للمستقبل"¹

ثالثا: القيم الخبرية

يتكون مصطلح القيم الخبرية من مفردتين: الأولى: القيم. والثانية: الأخبار.

يعرف قاموس المصطلحات الإعلامية القيم الخبرية بأنها: تقرير أهمية الخبر ومدى مساهمته لسياسة الصحيفة، والمصلحة العامة، وعلى هذا الأساس يتحدد مكان نشره بالصحيفة، أو المسافة التي ينشر عليها².

لقد تعددت التعريفات الخاصة بالقيم الخبرية منها أنها:

" مفتاح صغير لكل سؤال لماذا تعتبر قصة ما جديرة بالإخبار عنها"³

أو أنها المقياس الذي يتم على أساسه عملية المفاضلة بين خبر وآخر عند النشر، أو أنها الذي يتم على أساسه تحديد أهمية الأنباء وطريقة بناء المادة الخبرية وذلك على ضوء محدودية

¹ محمد منير الحجاب، الموسوعة الإعلامية، المرجع نفسه، ص 2010.

² فوزية عكاك، القيمة الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، مرجع سابق، ص 114.

³ فوزية عكاك ، مرجع نفسه ص115.

الموارد، الوقت، والمساحة وغزارة الأخبار المتدفقة يوميا إلى الوسيلة الإعلامية، أو هي تلك العناصر التي إذا توافرت في أحد الأخبار زادت فرصته في النشر"¹

كما يعرف نصر الدين العياض "القيم الخبرية على أنها مجموعة المعايير المادية والذهنية التي سيتم على أساسها تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فهي الصفات التركيبية المرتبطة بالفعل بين الحدث والجمهور، وهي تكشف على جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم"²

والقيم الخبرية حسب عبد العالي رزاق، "هي خصائص، أو صفات، أو عناصر، أو مقاييس، أو أسس، أو مبادئ، أو مواصفات، أو معايير، أو مفاهيم، أو سمات تحدد موقع الخبر في المؤسسة الإعلامية ومكانته في نشرات الأخبار"³

وتعرف القيم الخبرية بأنها "المعيار الذي يمارس بموجبه المحترفون في وسائل الاتصال أحكامهم التقويمية وتفضيلاتهم لشيء على شيء مما يوجه عملية جمع الأخبار وانتقائها وتقديمها" وهي "مجموعة المعايير المادية والذهنية التي يتم على أساسها تحمل الحدث إلى خبر صحفي، وهي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث وبين الجمهور، التي تكشف عن استخدامه الاجتماعي، أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والفهم والمعرفة"⁴

ويرى هاشم حسن التميمي أن القيمة في هذا التعريف ثلاث مستويات فهي بالنسبة للقائم بالاتصال تعني المقياس أو المعيار الذهني الذي يستدل به على الأخبار، وللخبر هي

¹ فوزية عكاك، القيمة الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص117، 116.

² نصر الدين العياض، مبادئ أساسية في ثقافة الخبر الصحفي، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، 1994، ص27.

³ عبد العالي رزاق، الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والانترنت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004م. ص108.

⁴ انصار ابراهيم عبد الرزاق، الإعلام الجديد، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ط1، 2011، ص89.

الخصائص أو المكونات التي تتوفر فيه وتؤهله للانتقاء والظهور في وسائل الإعلام، والجمهور يجد في القيمة الإطار الإدراكي الذي يساعده على تفسير وفهم الأخبار¹.

ويطلق البعض على القيم الخبرية مصطلح الجدارة الإخبارية، "أي ذلك القياس الذي يتقرر بموجبه ما يختار وما يهمل من سجل الأحداث اليومية الحافل الذي يصل إلى المحررين²، ولا يوجد اتفاق عام حول عدد عناصر الخبر ولا ماهية هذه العناصر"³، بالإضافة إلى أن القيم الخبرية، سواء زاد عددها أو نقص، ما هي إلا افتراضات حدسية يعتمدها الصحفيون في اختيار ما يعتقدونه بجذب اهتمام الجمهور⁴.

إن الخلاف في تحديد القيم الخبرية يرجع لعوامل إيديولوجية لأن نظرة الكتاب الليبراليين تختلف عن نظرة الكتاب الاشتراكيين⁵، كذلك يختلف الأمر بين الكتاب الذين ينتمون إلى الدول المتقدمة بين أقرانهم في الدول النامية. فقد أشارت اللجنة الدولية لبحث مشكلات الاتصال أن الأنباء التي تنتشر تعكس واقع وقيم المجتمع الذي تنتشر فيه وليس واقع المجتمع الذي صدرت عنه.

¹ التميمي هاشم حسن ، فلسفة الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص67.

² فوزية عكاك، القيمة الخبرية، المرجع السابق، ص 113.

³ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، دار الشروق، الطبعة 3، جدة، 1984، ص61.

⁴ عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، دار مجدلاوي، ط3، الأردن، 2001، ص55.

⁵ ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع،

ط1، القاهرة، 2002، ص119.

المبحث الثاني: القيمة الخبرية في الأنظمة الليبرالية والاشتراكية

أولاً: تصنيفات القيم الخبرية في الأنظمة الليبرالية:

تعيش وسائل الإعلام في سباق الحصول على المعلومة الإخبارية لتكون صاحبة الريادة في إيراد الخبر إلى الجمهور بجذب انتباهه، لا سيما في العالم الغربي أو الليبرالي الذي يسيطر على التقنية التكنولوجية وينظر إلى القيم الإخبارية من وجهة نظر اقتصادية، لذلك فإن الصحافة الغربية ترى أن الأخبار تعد سلعة تجارية، فهي تخضع لقانون البيع والشراء مثل السلع الأخرى.

فإذا كان النقاش حول القيم الخبرية ضمن بحوث الاتصال قد بدأ في الستينات، فإن له في الواقع تراثاً يمتد إلى القرن السابع عشر، "ففي عام 1676 دعا كريستيان وايز (CHRISTIAN-WISE) إلى ضرورة الفصل بين ما هو حقيقي وما هو زائف في عملية الإخبار. كما تصدى لهذه المسألة أيضاً إيراخن هارتناك (ERACHTEN HARTNACK) عام 1788 مؤكداً على واقعية الحدث في حياة الناس"¹

"وفي عام 1695 خطا الألماني كاسبير ستيلر (KASPAR STIELER) بالبحث في القيم الخبرية خطوات متقدمة حيث دعا كتاب الأخبار إلى ضرورة التمييز بين ما هو مهم وما هو تافه، وذكر على وجه التحديد القيم الخبرية التالية:

الجدة والطرافة.

قرب المكان

التأثير

الأهمية

¹ إبراهيم حسين عبيد الله العزازمة، القيم لاجبارية في صحيفة الغد الأردنية، 2012، ص14.

السلبية

وفي كتابه المشهور "الرأي العام" الذي صدر عام 1922 طرح ولتر ليبمان مجموعة من القيم الخبرية، تمثلت في وضوح الحدث، الغرابة والدهشة، القرب الجغرافي، التأثير الشخصي، والصراع¹

ثانياً: تصنيف القيم الخبرية في البحوث الإعلامية الحديثة:

نعرض تصنيف القيم الخبرية في البحوث الإعلامية الحديثة بما يسمح بتوضيح أطر تقييم الأخبار الغربية كتصنيفات بعض الباحثين الذين قاموا بوضعه أمثال ولبر شرام، وتصنيف بادو هوارد.

تمكن في البحوث الإعلامية والصحفية الحديثة، ولبر شرام (WILBUR SCHRAMM) مدير الاتصالات سابقاً بجامعة إلينوي من وضع تقييم للأخبار الغربية يعتمد على ما أسماه "جزاء الاستجابة للخبر" بمعنى أن الملتقى لوسيلة الإعلام ويستجيب للأخبار التي تحقق له الجزاء. ويقسم شرام الجزاء إلى نوعين هو الجزاء العاجل أو الفوري ويشمل الأخبار التي تركز بصورة عامة، على أخبار الجريمة والفساد، والحوادث والنكبات، والرياضة واللهو، والأحداث الاجتماعية وما يتسم بالطابع الإنساني.

أما الجزاء المؤجل، فيمكن أن يتوقع من أخبار الشؤون العامة، والشؤون الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية والعلوم والثقافة والصحة.²

¹ عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، المرجع السابق، ص54.

² فوزية عكاك، القيمة الخبرية، مرجع سابق، ص130.

ويختلف الجزاء الذي يحققه الخبر من فرد لآخر، فالخبر الذي يحققه جزاء عاجلا لفرد قد يحقق جزاء آجلا لفرد آخر، وربما يتحقق مزيج من الجزاء العاجل و الجزاء الآجل لفرد ثالث، أي أن شرام اعتمد على تقييم الأخبار وفقا للمضمون بصرف النظر عن المتلقي.¹

كما استخدم الباحث بادو ووارد "إطار آخر لتقييم الأخبار الغربية يقوم على أربعة أبعاد هي: الجزاء بمعنى استجابة المتلقي للأخبار، الأهمية ويقصد بها مدى تأثير الخبر مباشر على المتلقي، والبعد الثالث هو التفرد أو الغرابة ويقصد بها الأخبار غير المألوفة، وأخيرا البروز ومعناه أن الخبر يكتسب أهميته لدى المتلقي إذا كان متصلا بشخص أو مكان أو حدث بارز"²

وقد أشار الباحثان إلى اثني عشر عنصر تحقق ما يسمى بالجدارة الإخبارية وهي التوقيت Frequency ويعني أن يكون توقيت حدوث الخبر متزامنا مع زمن صدور أو بث الوسيلة الإعلامية، الحجم أو الضخامة Threshold والمقصود به حجم الحدث، إذ يوجد حد معين لن ينقل الحدث قبل بلوغه، الوضوح Unambiguity أي أن يكون الحدث واضحا ولا يحتمل الغموض، القرب الثقافي أو المطابقة الثقافية Meaningfulness أي اقتراب الحدث أو توافقه مع النسيج الاجتماعي أو أن يتناسب الحدث مع السياق الثقافي للمجتمع حتى يكتسب معنى ومغزى بالنسبة للجمهور، التوافق والتناغم والانسجام Consonance بمعنى أن يتوافق الحدث مع توقعات الوسيلة الإعلامية، الفجائية أو الغرابة أو عدم التوقع Unexpectedness الاستمرارية Continuity أي متابعة تداعيات الأحداث التي تم تقديمها وارتباطها بالأحداث، التركيب Composition أي تحقيق التباين في عرض نوعيات الأخبار، دول النخبة أو الدول الكبرى Elite Nations مثل أمريكا وروسيا، وتعد هذه القيمة معيارا أساسيا في انتقاء ونشر أخبار بعض الدول مقارنة بدول أخرى.³ شخصيات النخبة أو الشخصيات البارزة في المجتمع Elite People، شخصنة الأحداث Personalisatio بمعنى جعل الأحداث نتاج أفراد أكثر

¹ حسن عماد مكايي: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص117.

² فوزية عكاك، المرجع السابق، ص130.

³ أنصار إبراهيم عبد الرزاق، الاعلام الجديد، المرجع السابق، ص95.

منها نتاج مؤسسات، إذ أنه من السهل تحديد هوية الأفراد أكثر من الهيئات والمؤسسات، السلبية Negativism فالأخبار السيئة هي أخبار سارة، لأنها غير متوقعة، واضحة، تحدث بسرعة، متاغمة، مؤثرة مقارنة بالأخبار الإيجابية.

وهذا كل ما جاء به الباحثان من عناصر يمكنها تصنيف القيم الخبرية في البحوث

الإعلامية الحديثة.¹

ثالثاً: القيم الخبرية في الدول الاشتراكية:

لم يعد بالإمكان التحدث عن نظرية إعلامية اشتراكية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي سابقاً، وتحول أغلبية الدول التي تتبنى النظرية الاشتراكية في الإعلام إلى أنظمة ديمقراطية لها علاقاتها الدولية المبنية على مفاهيم جديدة، وبعد هذا التحول، أصبحت وسائل الإعلام أكثر تساهلاً فيما يجوز أن تكشف عنه أو تنتقده، وظهرت وسائل إعلام المجتمعات الاشتراكية السابقة قيم خبرية مثل الكوارث، والحوادث والاضطرابات وغيرها من الأخبار السيئة التي كان من المعتاد إخفاؤها على الجمهور.

لكن بالرغم من التطور الذي طرأ على مفهوم الدول الاشتراكية، فإن هذه الدول لها مكانة متأخرة في مصفوفة القيم الخبرية السائدة في هذه الدول، سواء كانت من دول الشمال أو دول الجنوب إذ كثيراً ما تتدخل الاعتبارات الإيديولوجية في تقرير نشر الأخبار، إذ تهيمن طبيعة المعالجة الإخبارية انطلاقا من أن الخبر هو إيديولوجية.²

أما عن عناصر القيم الخبرية في الدول الاشتراكية تمثلت في:

اهتمامات الحزب حيث تعد هذه القيمة الخبرية ذات أهمية كبرى وذات عون حقيقي لجمهور وسائل الإعلام، وقيمة المسؤولية الاجتماعية، فالخبر مسؤول اتجاه المجتمع في العالم الثاني، قيمة التثقيف، انطلاقا من تعريف الخبر على أنه يعلم ويعظ الاهتمام الإنساني، وهي قيمة

¹ انصار ابراهيم عبد الرزاق، المرجع السابق، ص96.

² حسني نصر، الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي العين، ط2، القاهرة، 2009، ص20

شبيهة جدا بقيمة مماثلة في العالم الأول والمتمثلة في أن الخبر ينبغي أن يكون عن الناس ومن أجلهم، لكن هذه القيمة في العالم الثاني تضي عليها لمسة إيديولوجية.¹

المبحث الثالث: القيم الخبرية في الأنظمة المختلفة

تسعى بلدان العالم الثالث إلى إيجاد نوع من التوازن بين مصلحة الفرد و مصلحة المجتمع، الأمر الذي دفع بها إلى تبني النظامين الرأسمالي و الاشتراكي ومحاولة أفلتتهما مع واقع هذه المجتمعات، حيث يقع العالم الثالث بين العالم الغربي والعالم الشيوعي. و تعطي عموما الدول التي اختارت النموذج الغربي قدرا كبيرا من حرية الصحافة في الظروف العادية، لكن هذا لا يستبعد تقييدها أو فرض الرقابة عليها في حالة ما إذا كانت هذه البلدان مهددة داخليا أو خارجيا.

أما بالنسبة للدول ذات التوجه الاشتراكي، الشيوعي، فإنها تحرم قيام صحافة حرة ومستقلة، ففي هذه الدول تملك الحكومة أو الحزب جميع أجهزة الإعلام وتسيطر عليها.

يرى فيه البعض أنه من الصعوبة بمكان تعميم وتجميع جميع الخصائص والمميزات وسحبها على كل مجتمعات العالم الثالث، يرى البعض الآخر أنه ينبغي ألا يتبادر إلى الذهن أن تجارب العالم الثالث من التنافر والتضاد والتشتت بحيث لا يمكن أن يجمعها إطار أو فلسفة أو نسق.

القيم الخبرية في العالم الثالث تخضع بالضرورة الى الحاكم أو السلطة في أغلب الاحيان، فالصحفي يواجه ضغوطات من طرف السلطة و في بعض الأحيان يعمل لصالحها، بحيث أن زعماء العالم الثالث يدعون أن حرية الصحافة تهدد الأمن القومي والسلام الاجتماعي،² ويجادلون أنه حيث يكون أغلبية الشعب أميين، ويكون الولاء للأسرة أو للقبيلة وليس للأمة، فتلك ظروف لا تحبذ وجود صحافة حرة، ولكنه أمر لا معنى له أن نتوقع حرية الصحافة عندما تغيب باقي الحريات.

¹ انصار عبد الرزاق، الإعلام الجديد، المرجع السابق، ص 91.

² أنصار إبراهيم عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 45.

مع العلم ان صحافة العالم الثالث لا تزال متأثرة بشكل او بأخر بصحافة الدول الغربية لأسباب عديدة منها أن استخدام وسائل الإعلام وإدراك أهميتها في الدول النامية مازلت حديثة إذا ما قورنت باستخدام وسائل الإعلام في المجتمعات الغربية.

المبحث الرابع: عناصر القيم الخبرية

يدور موضوع البحث الرابع حول عناصر القيم الخبرية حيث سنشرح البعض منها المتفق عليه في مختلف وسائل الإعلام.

1- الجدة والحداثة: يعد الاهتمام بقيمة المعايير الأساسية في اختيار نوعية القصص الإخبارية المختلفة، خاصة القصص الإخبارية التي تدور حول موضوعات سياسية.1

ويعني ذلك انه من الضروري أن يكون الخبر جديدا وهو ما يتصل بعنصر الزمن والحالية و الآنية ، أو بمعنى أن يكون الخبر طازجا متمشيا مع الأحداث الجارية ، فالخبر هو أسرع مادة معرضة لتلف و الفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه ،2 فالخبر يفقد جدته و بالتالي يفقد قيمته إذا سبقتك إليه صحيفة أخرى ونشرته 3 ، لذلك يقول كارين وارين : " أحداث الأسبوع الماضي لاتصل إلا وقودا للأفران"4 ، كما اعترف اندريه جيد الروائي الفرنسي ، بأهمية التوقيت المناسب والملائم بالنسبة للصحفي ، وذلك في تعريفه للصحافة ، "هي كل شيء سوف يصبح غدا اقل أهمية وإثارة من اليوم " لكن هذا لاينفي ان بعض الاحداث التي وقعت منذ فترات بعيدة ولم تنشر من قبل يمكن ان تكون مادة صحفية جيدة لخبر جديد "5 .

¹ نهى عاطف عدلي عبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة، ، 2007، ص 75.

² إبراهيم عبد الله المسلمي ، مدخل إلى الصحافة، دار الفكر العربي للنشر وتوزيع، ط 1، القاهرة ، ، 1999، ص 336.

³ فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، مرجع سابق ص 65.

⁴ إبراهيم المسلمي ، مدخل الى الصحافة، المرجع السابق، ص 337.

⁵ فوزية عكاك ، مرجع سابق ، ص 154

اذ ان في هذا العنصر الزمن عامل مهم جدا في الخبر ، حتى ساعة او ساعتين قد تؤثران في قيمة الخبر الصحفي ، لذا نرى ان آخر الانباء اكثرها لفت لانظار القراء¹،وقد ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة و المنافسة بين وسائل الاعلام للانفراد بنشر الاخبار فور وقوعها فقط وانما فور حدوثها .

2 -الفورية : يطلق البعض على هذه القيمة مسمي التوقيت أو الآنية إذ ترى كارول ريتش " أن التوقيت أو الفورية يجيب عن سؤال القارئ : لماذا تخبرني بهذا الآن ؟ 2

ويقصد بهذه القيمة " نقل الحدث أو الواقعة فور وقوعها أو أسرع وقت ممكن بغية المنافسة و تحقيق سبق الصحفي و الانفراد في نشر الحدث ، وكلما توافر في الخبر هذه الميزة ، كان صالحا للنشر باعنا للاهتمام "3، ويذهب غراهم مكيل إلى أن كلما كان نقل الحدث سريعا كلما كان الأداء احترافيا 4 .

كما يطلق على هذه القيمة " عنصر الأثر الزمني المستمر حيث أن توقيت وقوع الحدث قد يضيف إليه مضاعفة ، وقد يحدث العكس أي يقلل من الأهمية أو يلغيها تماما ، فلا يجد الخبر له مكانا على أي صفحة من صفحات الجريدة 5، تعطي الدول الغربية أهمية كبيرة لهذه القيمة انطلاقا من الايدولوجيا والتوجه الإعلامي لهذه الدول ،حيث هذا العنصر من العناصر الأساسية في الحكم على صلاحية الأحداث لكي تكون أخبارا وذلك من منطلق النظرة الرأسمالية للخبر على انه سلعة تجارية ، ومن ثمة يخضع لمبدأ المنافسة ،الذي يمثل بدوره محورا لبناء الاقتصاد الرأسمالي ، كما ترجع إلى أهمية معرفة ردود فعل الجمهور على القرارات التي تخصه ،والى قيام وسائل الإعلام بدورها الرقابي على الحكومات القائمة ،ومن ثم الحرص على إطلاع

¹ عبد اللطيف حمزه ، المدخل في فن التحرير الصحفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط5، القاهرة ، 2002، ص 81.

² -حسني نصر، الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره، ص 72.

³ -إبراهيم عبد النبي عبد الفتاح ، سوسيولوجيا الخبر الصحفي ، دراسة في إنتقاء ونشر الإخبار، العربي للنشر والتوزيع، ط 1 ، القاهرة، 1989،ص47.

⁴ -Graham Meikle : Interpreting News (London, palgrava macmillan , 2009)p 9.

⁵ -إبراهيم المسلمي ، مدخل الى الصحافة، مرجع سابق ،ص 337.

الجمهور ما يهمله في حين لا تحظى هذه الأخيرة بنفس الأهمية في المجتمعات الشيوعية انطلاقاً من فلسفة هذه القيمة ومن نظرتها إلى الخبر، فقد يتم تأجيل نشر الأخبار إلى أن يتم الحصول على موافقة السلطة¹.

وفي العالم الثالث، يظهر تأثير العوامل السياسية في نشر بعض الأخبار في توقيتات معينة، وكذا حجب نشر بعضها، تحرزا لمضاعفتها السياسية، أو خوفاً من كشف أنشطة معينة، يخشى أن يؤدي النشر عنها، إلى حدوث ردود أفعال لدي الرأي العام، يرى النظام السياسي أن توقيت نشرها غير ملائم.

3-القرب: ينظر إلى هذه القيمة من زاويتين، الأولى و تتمثل في القرب الجغرافي، أما الثانية، فتتعلق بالقرب النفسي أو السيكولوجي.

نعني بالأولى القرب المكاني للخبر من الصحيفة و القارئ، سواء تعلق الحدث بأفراد، أو تناول أحداث أو مؤسسات و هيئات، أما الزاوية الثانية من هذه القيمة المتعلقة بقرب النفسي أو العاطفي، فيقصد بها التشابه أو التقارب السيكولوجي للخبر و للصحيفة مع القارئ، وذلك بفعل عوامل نفسية أو دينية أو عقائدية أو إيديولوجية أو تاريخية... الخ، فكلما " عبرت الأخبار عن أحداث وقعت في مكان قريب من القارئ أو المستمع أو المشاهد زاد اهتمامه بها "2، إذ أن المشاهد أو المستمع أو القارئ يهتم بالموضوعات التي يشعر أنها قريبة منه وترتبط به ارتباطاً مباشراً ومن هنا يأتي الافتراض، أنه كلما كان الخبر قريباً من المنطقة التي يعيش فيها الفرد، إن الناس يهتمون بما يجري على مقربة منهم أكثر مما يجري بعيداً عنهم و يؤثر في غيرهم، لان الناس يميلون إلى الاهتمام بقرباتهم و أبناء وطنهم و جيرانهم، ومن هنا تصبح الأحداث القريبة أو المحلية أولى بالاهتمام الإخباري عن الأحداث البعيدة حتى أن الحادثة المحلية تزداد أهميتها عن مثيلاتها لأنه كلما بعد مركز الحوادث قلت رغبة الإنسان في تتبعها باهتمام³.

¹ - فوزية عكاك، مرجع سابق، ص 167.

² - سليمان صالح، مرجع سابق، ص 73.

³ - انصار ابراهيم عبد الرزاق، الاعلام الجديد، المرجع السابق، ص 93.

لقد اختلفت آراء الباحثين حول أهمية هذه القيمة في البلدان الغربية و بلدان العالم الثالث ،ففي الوقت الذي تري فيه إحدى الدراسات " أن القرب الثقافي لعب دورا في تغطية الصحف اليونانية للحملة الانتخابية الامريكية 1988،وأشارت إلى تركيز هذه الصحف على أخبار دوكاكيس - أحد المرشحين -لانتخابات باعتباره أمريكي من أصل يوناني ،وإعطائها مساحة أكبر ،مما أفردته لبوش ، غير أن الصحف اليمينية اليونانية والتي هي أقرب إلى بوش أتاحت تغطية اقل عن دوكاكيس مقارنة بالصحف اليسارية اليونانية ¹

ورغم ذلك ، تبقى قيمة القرب ذات دلالة إخبارية ،حيث تحظى الأخبار المحلية باهتمام كبير من أفراد المجتمع لأنها تمس حياتهم مباشرة أكثر من الأخبار الخارجية لا تؤثر على حياتهم ، أو كما عبر عنها بول مانينج Paul Manning "حياتك هي قصتك" ²

4-الصراع: يمثل الصراع نزعة إنسانية أو غريزة بشرية ، وللصراع أشكال و انواع و مجالات مختلفة ، فهناك صراع الإنسان مع الطبيعة أو المجتمع المنظم أو قوى المجتمع مع بعضها الآخر .

يعد الصراع قيمة إنسانية قديمة قدم التاريخ ،فالإنسان منذ بدأ الحياة يصارع ذاته ويقصد بهذه القيمة " الأحداث التي تعكس صداما بين الأشخاص أو المؤسسات أو الدول بحيث تكتسب قيمة إخبارية" ³، ومن الأخبار المتضمنة قيمة الصراع ، ما يتعلق بصراع الإنسان مع الطبيعة ، الكوارث الطبيعية ، الزلازل ، البراكين ،الفيضاناتالخ ،وما يتعلق بالمعارك الحربية أو المباريات الرياضية أو بالتنافس بين الأحزاب السياسية أو الجرائم الإنسانية....وغيرها .وتعد مثل هذه الأحداث من المواضيع التي تدفع القارئ للاهتمام بها ومتابعة مجريات هذه القصص الإخبارية التي يتوافر فيها عنصر الصراع ، لا يقتصر على الجانب المادي المتمثل في الحروب والانتقالات و الاضطرابات ، إذ تشير الصحافة المتوازية إلى أن كل قصة لها جانبان

¹-فوزية عكاك ، مرجع نفسه ، ص159.

²- paul Manning : News and News sources :A Critical Introduction(London ,age Publications ,2001)p61..

³ -انصار ابراهيم عبد الرزاق ، مرجع سابق ، ص 95.

، وحين يتصارع الجانبان يبرز عنصرى الحداثة والاهتمام من خلال هذه الدراما ، ومن ثم تزداد فرصة الخبر في النشر ، و قد يكون الصراع ماديا أو فكريا ، وهو صراع من أجل البقاء ، لهذا يقوم القارئ بالعملية الاتصالية بمنح اخبار الصراع الافضلية على غيرها 1.

كما أن التركيز على أخبار الحروب و الصراعات في المجتمعات أخرى يلعب دورا في زيادة الشعور بالاستقرار في المجتمعات الغربية ، بالإضافة إلى أنه يسهم في تشويه صورة دول العالم الثالث ، التي تظهر في الأخبار المرتبطة بصراعات محلية أو دولية ، ومن ثم يسهم في إيجاد المبررات الأخلاقية لاي اعتداء تقوم به الدول الغربية على هذه الدول ، بينما تحاول وسائل الاعلام في دول العالم الثالث عدم إظهار هذه القيمة بحدة كبيرة بحيث تسعى بصفة عامة إلى تهدئة الاوضاع وعدم إظهار الاختلاف وبؤر النزاع و التوتر ، وإن كان ذلك يختلف بين الصحف الموالية والصحف المعارضة الحزبية ، والصحف المستقلة 2.

5-قيمة الشهرة:

تهتم وسائل الإعلام في الدول الغربية ودول العالم الثالث بهذه القيمة التي تعتبرها من القيم الخبرية الهامة، " فكلما ازدادت شهرة الشخص الذي يتناوله الخبر، زادت أهمية الخبر وازدادت فرصته في النشر، بل وفي احتلال مكان بارز على صفحات الجريدة .

تعني قيمة الشهرة ارتباط الخبر الصحفي بالشخصيات البارزة أو التي تحتل مكانة اجتماعية معينة، لكن أهمية الشهرة لا تنطبق على الأشخاص فقط وإنما تتعلق كذلك بالأماكن التي لها قيمة تاريخية، الكتب، الأشياء، الآثار...الخ. ويرجع اهتمام وسائل الإعلام بهذه القيمة الخبرية إلى أن القراء ينجذبون إلى قراءة الأخبار التي تتعلق أو ترتبط بأسماء معينة، كما أن الصحفيين، من جهتهم، يفضلون تتبع ونشر أخبار النخبة.

1-فورنية عكاك، مرجع سبق ذكره، 96.

2 - فوزية عكاك : مرجع سابق، ص 163.

وكما هو معروف في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها إن الأسماء تصنع الأخبار بل إن الأسماء الكبيرة لا تصنع الأخبار فحسب، ولكنها هي نفسها الأخبار.

6-السلبية:

تعطى هذه الألقاب لهذا النوع المسيطر على الأخبار، وتراوحت هذه الألقاب بين الأخبار السيئة، الأخبار المروعة، الأخبار العنيفة، الأخبار القاسية، الأخبار الساخنة، الأخبار العدوانية، الأخبار المحبطة، الأخبار المظلمة، الأخبار الدامية، الأخبار البائسة أو أخبار البؤس، الأخبار المفرمة،

ويرجع اهتمام وسائل الإعلام بهذه القيمة الخبرية لما قد تطرحه الأخبار التي تتضمن هذا العنصر من إثارة وما تخلقه من مناقشات واختلافات في وجهات النظر لدى قراء هذا النوع من الأخبار.

7-الاهتمامات الانسانية

يقصد بها المواضيع التي تتناول الانسان كظاهرة أساسية و تهتم بظواهره الاجتماعية، و يخاطب هذا العنصر عواطف الإنسان، ويدغدغ مشاعره، ويثير في نفسه الشفقة والحنان، ويجعله متعاطفا مع الحالة الإنسانية التي يعرضها، متأثرا و منفعلا معها.

ويهدف الصحفي من نشر مثل هذه الأحداث بع د أن يضيف إليها ملابسات من أضواء الزوايا الإنسانية لجذب اهتمام القارئ وحمله على قراءة هذه الأحداث، لكن في كثير من الأحيان تكون لوسائل الإعلام القدرة على تحويل أحداث معينة لتثير هذه العواطف الإنسانية، بينما هناك أحداث أخرى يمكن أن تكون بذاتها مثيرة للعواطف لكنها لا تُحظى بالتغطية الإعلامية الكافية.

8-الاثارة

تولى وسائل الإعلام الغربية اهتماما كبيرا لهذه القيمة التي تأخذ حصة الأسد في بعض الصحف والجرائد أو ما يسمى بالصحافة الصفراء ومنطلق وسائل الإعلام في ذلك، أن الجمهور يميل ويحب ويفضل هذا النوع من الأخبار.

إن مغالاة وسائل الإعلام الغربية في التركيز على هذه القيمة، جعلها تتعرض لانتقادات شديدة بحيث تسعى وسائل الإعلام في العالم الأول إلى تحقيق أهداف تجارية بحثه في ترويج أخبار حسب ما يرغب فيه القراء وليس حسب ما يحتاجونه أو أهداف أيديولوجية تتمثل في إلهاء الجماهير عن مشاكلها الحقيقية.

9-الأهمية

قد لا يكون الخبر في حد ذاته هاما و لكن النتائج المترتبة عليه هي الأكثر أهمية، فكلما ترتب عن الحدث أحداث أخرى أو أسفرت عنه نتائج أخرى كلما كان ذلك من الأسباب والعوامل التي تؤهل مثل هذا النوع من الأخبار للنشر. و بالتالي يضيف على الخبر أهمية تجعه يدون في الصفحات الأولى من الجريدة.

10-الضخامة

تتمثل في جانبين اما من حيث الحجم و المساحة اذ تولي الصحيفة الاعلامية اهتمامها بالموضوع الكبير الغزير بالمعلومات، و من جهة أخرى ضخامة حجم الجمهور المنتبِع و الراغب في تناول هذا الموضوع و بالتالي تعمل الصحيفة على التركيز على هذه القيمة من أجل استقطاب اكبر عدد من الجمهور المنتبِع.

11-الطرافة و الغرابة

يقصد به الشئ غير المألوف عن الناس، بحيث تقاس هذه القيمة بمدى خروج الخبر أو المعلومة عن اعتقاد و تصور الجمهور مما يكسب الاخبار الرغبة الشديدة في التتبع و شد القارئ لذلك. و عليه تهتم الصحيفة مهما كان نوعها بهذا العنصر و تركز عليه في غالب مواضيعها الجديدة و غير المؤلفة لتحقيق أكبر نسبة تتبع و قراءة.

ملخص

تتلقي الصحف كما هائلا من الأخبار اليومية المتدفقة من مختلف أنحاء العالم، وتقوم بنشر قدر كبير من الأخبار التي تتلقاها إلا أن الأحداث والمعلومات لكي تصير أخبارا قابلة للنشر تخضع لعدة معايير، منها ما هو عالمي، ومنها ما هو خاص بكل وسيلة إعلامية، و بالتالي اخترنا الوسيلة الأكثر نجاعة و الأكثر حداثة بالتماشي مع التطور التكنولوجي الذي شهدته الساحة الإعلامية مؤخرا. فكانت الصحافة الالكترونية البارزة في ظل تراجع خفيف للصحف الورقية نظرا للخصائص الجديدة التي تمتاز بها الصحف الالكترونية.

و عليه فدراستنا تتمحور حول القيم الخبرية في كون الخبر هو أساس بناء الأنواع الصحفية الأخرى، و بالتوازي مع ظهور قانون تعديل الدستور 2015 في الآونة الأخيرة، ارتأينا أن نتناول هذا الموضوع لجذته في جريدة الشروق أون لاين الموقع الالكتروني الذي استهوى العديد من القراء و المبحرين الافتراضيين في الانترنت.

تعتمد الدراسة على تحليل مجموعة الأعداد التي تهتم في دراستها باستحقاقات الدستور و ما جاء به من تعديلات في المجالات المختلفة، على أن نخلص بنتيجة لمعرفة مدى تفاوت القيم و المعايير الخبرية في الصحيفة الالكترونية عن سابقتها الورقية.



إهداء

أهدي هذا العمل إلى وردة جنتي الغالية و الحبيبة و التي حملتني بحبها و حنانها

إلى أمي أطلال الله في عمرها

إلى من سهر على رعايتي و تربيته و وفر لي الأمن و الأمان

أبي الحبيب رعاه الله بحمايته

إلى روح أخي الغالية " رابح "

إلى كل من إخوتي و أخواتي

سميرة_عائشة_مخطارية_فاطمة_سيد أحمد و أسامة

والى جدي و اعمامي و عماتي والى خالتي خاصة "مليكة "

إلى حبيبتي و رفيقة دربي و التي شاركتني في هذا العمل

صديقتي سميرة

والى كل الطيور و ليد امير عمار ساجد زكي شيراز سرين رونق

إلى من جمعتهن بهم الحياة و لحظات العمر صديقاتي و زميلاتي

عائشة_فاطمة الزهراء_ددوشة_خديجة_جميلة_حورية_مريم_زكية

عماد_عابد_عبد الكريم_عاشور

إلى كل عائلة تقابجي

فاطمة



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي لا يطيب الليل إلا بشكره و لا يطيب النهار إلى بطاعته و لا تطيب اللحظات إلى بذكره و لا تطيب الآخرة إلا بعفوه و لا تطيب الجنة إلى برؤيته

إلى الله عز و جل

إلى الغالية التي لا ترى الأمل إلى من عينها إلى سندي و قوتي في الحياة

إلى أمي الحبيبة

إلى من أحمل إسمه بكل فخر إلى سندي و دعمي في الحياة

إلى أبي شفاه الله لي

إلى من كانوا قدوتي في الإجتهد و التضحية إلى إخوتي

أمينة_جوهر_صليحة_نادية_حنان و حفيظة_رشيد_أيمن

إلى من شاركتني هذا العمل حبيبتي الغالية "فاطمة"

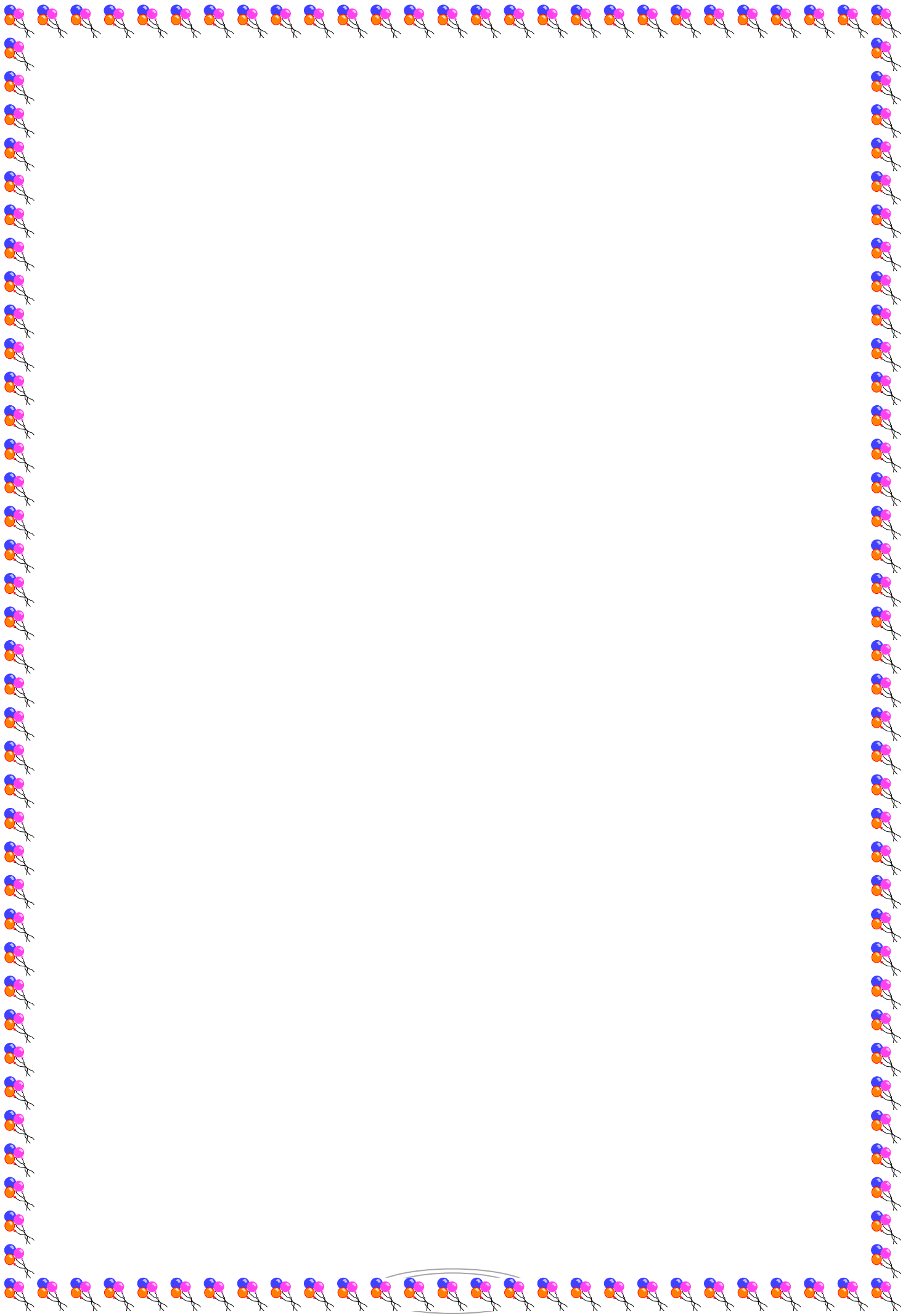
إلى من كانوا بسمة لدمعتي و مفتاحا لإرادتي صديقاتي

حورية_نوال_أمال_زينب_وسيلة_فاطمة الزهراء_خديجة_رانية

إلى كل عائلتي الغالية

إلى كل من نسيهم قلبي و لم ينسأهم قلبي

سميرة



تمهيد

في هذا الفصل من الإطار التطبيقي سنقوم بتناول موضوع تعديل الدستور و كيف تناولته صحيفة الشروق اون لاين الالكترونية، بحيث قسمناه إلى مبحثين رئيسيين، الأول خصناه لتحليل مفردات العينة في شكل جداول تكميمية و أعمدة بيانية للتوضيح أكثر.

الثاني، يؤسس لمقارنة القيم الخبرية في الصحيفة الورقية و قرينتها الصحيفة الالكترونية من خلال تحديد أوجه التشابه و الاختلاف بين النوعين، في معايير و عناصر القيم الخبرية.

المبحث الأول: تحليل مفردات العينة

قمنا باختيار العينة القصدية التي تستهدف بالدرجة الأولى الأعداد التي تهتم بموضوع تعديل الدستور في الجزائر 2015، و كانت هذه الأعداد في الصحيفة الالكترونية "الشروق اون لاين" في الشهرين المعنيين بالموضوع و هما الشهر الأول "جانفي"، و الشهر الموالي "شهر فيفري".

و الجدول الآتي يوضح مفردات العينة:

العدد	التاريخ	من	يقول ماذا	بأي وسيلة	لمن	بأي تأثير
1273	16-01-8	وهيبة سليمان	تعديل الدستور لم يضمن حق المتابعة الصحية في المؤسسات العقابية	الشروق اون لاين	السلطات العليا	سياق انساني
2441	16-01-12	حكيمه حاج علي	تعديلات الدستور لا حدث عند الجزائريين	الشروق اون لاين	الشعب الجزائري	سياق اجتماعي
4393	16-01-23	ايمان كيموش	حداد: تعديل الدستور سيقضي على شيطنة رجال الاعمال	الشروق اون لاين	رجال الأعمال	سياق اقتصادي
8275	16-01-28	حسان حويشة	"عيب عليك يا حكومة .. حلال عليكم حرام علينا	الشروق اون لاين	الحكومة	سياق سياسي اجتماعي
3466	16-01-29	محمد مسلم	المجلس الدستوري " ينفى " بتعديل الدستور عبر	الشروق اون لاين	المجلس الدستوري المؤسسات الدستورية	سياق قانوني

			البرلمان بدل الاستفتاء			
سياق قانوني سياسي	البرلمان	الشروق اون لاين	التصويت على مشروع الدستور بقبول التعديلات كليا او رفضها كلها	سمير بلعمري	16-02-3	3314
سياق قانوني اجتماعي	اعضاء اللجنة الموسعة المجلس الدستوري	الشروق اون لاين	الجزائر ستعرف تجديدا جمهوريا قويا بالدستور الجديد	ع.س	16-02-4	3560
سياق اجتماعي	السلطات العليا	الشروق اون لاين	احتجاجات امام السفارة بباريس و القنصليات الجزائرية بفرنسا	حسان حويشة	16-02-4	9772
سياق اعلامي اجتماعي	القراء	الشروق اون لاين	رواد الفيسبوك ما بين معلق و متهم و مرحب بالمصادقة على تعديل الدستور	قسم الميلتيميد يا	16-02-7	1683
/	/	الشروق اون لاين	"هنا الجزائر" في قلب النقاش حول مرحلة ما بعد المصادقة على الدستور	قسم الميلتيميد يا	16-02-9	3319
سياق سياسي	انتهازيين الراغبين في الاستحواد على المجالس	الشروق اون لاين	المجالس العليا تفجر سباقا بين "الانتهازيين"	سميرة بلعمري	16-02-12	7464

سياق قانوني	الشعب و قراء الجريدة	الشروق اون لاين	المصادقة على الدستور المعدل: لا حدث في نظر 79.92 بالمئة من المستفتيين	قسم الميلتيميد يا	16-02-14	1044
سياق حكومي	الاحزاب السياسية	الشروق اون لاين	الرابح والخاسر في تأجيل او الغاء تعديل الحكومة	محمد مسلم	16-02-19	7322

- المصدر: www.echoroukonline.com

نلاحظ من خلال عينة الدراسة التتويج في مواضيع الصحيفة المدروسة و التكافؤ في أعدادها، و بالتالي فالشروق اون لاين تعمل على تنويع مواضيعها و إثراءها بمختلف المصادر من أجل إعطاء حلة جديدة عن الصحف الورقية، و بالموازاة مع ذلك، فهي تلقي البال لاهتمامات الجمهور و ارتباطه بمواضيع المواقع الالكترونية و المواقع الاجتماعية مثل الفيسبوك و يوتيوب.

عمدنا إلى تقسيم مفردات عينة الدراسة حسب عناصر العملية الاتصالية و نموذج لازويل، من؟ (القائم بالاتصال)، يقول ماذا؟ (الرسالة او المضمون أو الموضوع الرئيس للمقال)، بأي وسيلة؟ (القناة الناقلة للخبر بحيث تكون ريبورتاج مصور من إنتاج قسم الميلتيميديا أو خبر منشور و مكتوب على الموقع)، لمن؟ (ممثلا بالجمهور أو الفئة الموجهة لها هذا الخبر)، بأي تأثير؟ (أو الطريقة التي قدمت بها الأخبار و تمثل هنا السياقات العامة و المختلفة : الاجتماعية، الثقافي، السياسية القانونية...)

وحدات المضمون :

اخترنا أربع فئات في وحدات المضمون سنقوم بتحليلها كميا وكيفيا من اجل معرفة خلفيات موضوع تعديل الدستور في الجزائر وكيف تناولته الصحافة المتمثلة في الشروق اون لاين . وهذه الفئات هي كتالي :

1/ فئة الموضوع :

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع الفرعية	المواضيع الرئيسية
17.64	36	- التصويت على مشروع الدستور بقبول التعديلات كليا او رفضها كلها - المصادقة على الدستور المعدل: لا حدث في نظر 79.92 بالمئة من المستفتيين - "هنا الجزائر" في قلب النقاش حول مرحلة ما بعد المصادقة على الدستور	المصادقة على تعديل الدستور
30.39	62	- تعديل الدستور لم يضمن حق المتابعة الصحية في المؤسسات العقابية - المجلس الدستوري " ينفي " بتعديل الدستور عبر البرلمان بدل الاستفتاء - الجزائر ستعرف تجديدا جمهوريا قويا بالدستور الجديد	التعديلات التي جاء بها الدستور
25.49	52	-تعديلات الدستور لا حدث عند الجزائريين - "عيب عليك يا حكومة .. حلال	آراء مختلفة حول تعديل الدستور

		عليكم حرام علينا - احتجاجات امام السفارة بباريس و القنصليات الجزائرية بفرنسا - رواد الفيسبوك ما بين معلق و متهم و مرحب بالمصادقة على تعديل الدستور	
26.47	54	- المجالس العليا تفجر سباقا بين "الانتهازيين - الرابح والخاسر في تاجيل او الغاء تعديل الحكومة - تعديل الدستور سيقضي على شيطنة رجال الاعمال	استغلال تعديل الدستور من طرف فاعلين في السياسة
100	204		المجموع

من الملاحظ ان مفردات العينة قصد الدراسة قسمناها إلى أربع مواضيع رئيسية :

- 1/ التعديلات التي جاء بها الدستور
- 2/ استغلال تعديل الدستور من طرف فاعلين في السياسة
- 3/ آراء مختلفة حول تعديل الدستور
- 4/ المصادقة على تعديل الدستور

و قد تفرعت عنها مواضيع ثانوية موضحة في الجدول أعلاه .
مثّل موضوع التعديلات التي جاء بها الدستور أعلى نسبة حوالي 30.39 بالمئة وذلك راجع إلى اهتمام الجمهور بما جاءت به التعديلات بقدر اهتمامه بالمصادقة والتصويت عليه ، و بالتالي انصب ترتيب أولويات الشروق أون لاین حولها و ذلك من أجل تلبية رغبات واحتياجات الجمهور.

بينما احتل النسبة الثانية موضوع استغلال تعديل الدستور من طرف فاعلين في السياسة تقدر ب 26.47 بالمئة ، لان رجال الاعمال كان لهم يد في السياسة من جهة ورجال الاحزاب من جهة اخرى ، بحيث نقلت الشروق أون لاین فاعليتهم في موضوع تعديل الدستور وكيف انهم استغلوا استحقاقات الدستور في عدم النهوض باقتصاد الدولة .

في حين كانت نسبة آراء مختلفة حول تعديل الدستور ب 25.49 بالمئة وهذا إذا دل انما يدل على حرص واهتمام اديولوجية الجريدة على ابراز الآراء والتوجهات المؤيدة والمعارضة ونقلها للجمهور .

كان خبر مصادقة على تعديل الدستور والتصويت على المشروع بالرفض او القبول بنسبة 18 بالمئة ، كما أدرجت الشروق اهتمام المواطنين الجزائريين بارتفاع اسعار السلع في مقابل النقاش الذي دار حول المصادقة ، وعليه فالشروق تهتم لامر الجمهور وتراعيه كما تحاول الموافقة والموازاة مع ما هو موجود في المواقع الالكترونية ، وحتى في الفضائيات الجزائرية الخاصة.مثال حصة" هنا الجزائر " في الشروق tv.

2/ فئة الفاعلين

تمثل هذه الفئة مجموعة الأحزاب السياسية و رجال الأعمال والوزراء وأعضاء البرلمان الذين كان لهم الأثر في استحقاقات الجمهور و ما صاحبه من خلفيات في مختلف المجالات. الجدول الأتي يمثل فئة الفاعلين وتكراراتها في الأعداد المدروسة ونسبها المئوية .

الفاعلين	التكرار	النسبة
السلطات العليا	83	83.83
رجال الأعمال	10	10.10
رؤساء الاحزاب	6	6.06
المجموع	99	100

-المصدر مفردات عينة الدراسة

من الملاحظ في الجدول اعلاه ان السلطات العليا في الدولة كان لها الاثر في تعديل ومصادقة الدستور الجديد ، تمثلت هذه السلطات في رئيس الدولة عبد العزيز بوتفليقة والوزير الاول عبد المالك عبد المالك سلال بالاضافة الى المجلس الدستوري و البرلمان ولذلك هذه الفئة احتلت النسبة الكبرى بحوالي 84 بالمئة .

تليها نسبة 10 بالمئة لفاعلين رجال الاعمال قد مستهم تغيرات الدستور بخصوص اعانتهم للدولة ثم رؤساء الاحزاب مثل لويضة حنون ، نعيمة صالحى ، اويحي احمد وغيرهم بنسبة 6 بالمئة كونهم فاعلين اساسيين في السياق القانوني والدستوري .

3/ فئة الاتجاه

هذه الفئة اهتمت بنقل الآراء والاتجاهات المختلفة حول التصويت والمصادقة على الدستور ، حيث استخرجنا اتجاهين مختلفين من آراء متفرعة موزعة حسب الوسيلة ، وكان لموقع التواصل الاجتماعي الحظ الكبير في توضيح هذه الآراء ، وقد نقلت الشروق اون لاين ذلك بين متهم ومؤيد لهذا الموضوع ويدل إدراج الشروق لهذا على تزاميتها ومواكبتها لخصائص الإعلام الجديد .

الاتجاه	التكرار	النسبة
مؤيد لتعديل الدستور	59	69.41
معارض لتعديل الدستور	26	30.58
المجموع	85	100

-المصدر: مفردات العينة

كان للاتجاه المؤيد النسبة الاكبر بلا حدث على تعديل الدستور ومواده بنسبة 69 بالمئة، بينما مثلت نسبة 31 بالمئة الاتجاه المعارض والرافض لهذا التغيير وهذا طبقا للاعداد المدروسة في الموقع الالكتروني الشروق اون لاين .

4/فئة الشكل

هذه الفئة اهتمت بالاجراء الفني للصحيفة الالكترونية في مدى استخدامها للغة العربية الفصحى ، مثال تولي ،تقرر ،تستهدف ،تسهمالخ .

وكذلك استخدامها للرسومات والصور الفوتو غرافية كصورة حداد ، وصورة احمد اويحي ،بالاضافة الى تدعيم واجهة الصحيفة بالاشهارات والاعلانات التجارية .

دون الاستغناء عن بعض مقاطع الفيديو المنتجة من قسم الميلتيميديا ، والبعض المقتبس من القنوات الفضائية .

الجدول المقابل يمثل فئة الشكل

فئة الشكل	
اللغة المستخدمة	الفصحى
الإخراج الفني	الرسومات، الصور، اشهارات، فيديو
القوالب الفنية	الخبر، التقرير،
المساحة	13 cm*2 cm

السياق العام للتفسير والاستدلال

دراستنا للأعداد الخاصة بموضوع التعديل الدستوري في الجزائر 2015 في جريدة الشروق اون لاين ، اخترنا أربع فئات من اجل التحليل الكمي و الكيفي.

كانت عينة الدراسة في الشهرين الأول و الثاني (جانفي و فيفري) من هذا العام و كانت هذه العينة موافقة لعينة البحث.

اخترنا الوسيلة "الصحافة ألكترونية لمعرفة معايير الخبر و مدى اختلافه عن سابقتها الصحافة المكتوبة في موضوع تعديل الدستور الذي امتاز بحداته و الصحافة الالكترونية و دورها في تسهيل وصول الخبر الى قرائها من خلال اعتمادها على البث الحي للمواضيع و سرعة الوصول.

بالإضافة الى التشاركية مع تطبيقات الاعلام الجديد مثل التفاعلية و التشاركية و التزامية مع المواقع الاجتماعية كالمدونات و الفيسبوك، التوتير و اليوتوب...

من مفردات العينة نستج ايضا طبيعة الخط الاديولوجي و الاعلامي لجريدة الشروق اون لاين و يتضح طابعا المستقل من خلال محايدتها في طرح مواضيع تعديل الدستور و نجدها تذكر أخبار المصادقة و التصويت عليه من جهة و الاراء المختلفة من جهة و الاعضاء الفاعلة في ذلك دون ان تبدي أي رأي عن ذلك فلم يعبر صحفيها عن آرائهم الخاصة في الاخبار المقدمة و لا حتى الريبورتاجات و التقارير.

كما أن لا يخفى ان من مميزات الخبر أنه موضوعي خال من الذاتية و الايديولوجيات العامة، و بالتالي نجد ان موضوع تعديلات الدستور تدور حوله سياقات اجتماعية سياسية قانونية، ثقافية...و هي التي تمثل الخطابات الموازية المتمثلة فيما يلي:

- قسنطينة تترين لاستقبال الوزير الاول عبد المالك سلال عشية اختتام فعاليات العاصمة.
- الافافاس يخلد ذكرى الراحل حسين ايت احمد .

- شكيب خليل يواصل حجه الى الزوايا.
 - خصوم اويحي يستجدون بالعدالة لتأجيل المؤتمر.
- و قد نلاحظ من خلال ذلك أن هناك حركية في الساحة السياسية و الحزبية في الجزائر و هو من المعقول ما تمخض عنه تعديل الدستور في الأوضاع المذكورة سابقا.

المبحث الثاني: مقارنة بين القيم الخبرية في الصحافة الإلكترونية و الصحافة الورقية

في هذا المبحث الثاني سنتطرق الى تحديد اوجه الاختلاف و التشابه بين الصحفية الإلكترونية و الصحيفة الورقية في طبيعة العناصر و القيم الخبرية.

ويعيش العالم اليوم صراعاً محتدماً نتيجة الثورة المعلوماتية وعولمة الإعلام التي يمن على إمكانات العيش الإنساني، إذ تعيش المؤسسات الإعلامية اليوم في سباق تنافسي من اجل الحصول على المعلومة الإخبارية لتكون صاحبة الريادة في إيراد الخبر إلى الجمهور بجذب انتباهه لهذه الوسيلة الإعلامية دون غيرها، لاسيما في العالم الغربي أو الليبرالي الذي يسيطر على التقنية التكنولوجية وينظر إلى القيم الإخبارية من وجهة نظر اقتصادية، لذلك فان هذا العالم يرى ان الأخبار تعد سلعه تجارية، لهذا فهي تخضع لقانون البيع والشراء مثل السلع الآخر.

تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد تعريف واحد للصحافة المكتوبة وذلك لأن مفهوم الصحافة اتخذ أبعاداً جديدة مع تطور الممارسة الصحفية ونمو الدراسات الصحفية ولهذا فأية محاولة لتحديد المفهوم الحديث للصحافة لا بد أن تتخذ أكثر من تعريف، و قد ارتبط ظهور الصحف تاريخياً بظهور المطبعة، والطباعة تعد مرحلة متميزة في تاريخ التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام ولا شك أن الصحافة استفادت كثيراً من الإنجازات التكنولوجية للمرحلة الرابعة من مراحل تطور وسائل الإعلام وهي المرحلة الإلكترونية أي ظهور الراديو والتلفزيون والفيديو واستخدامات الكمبيوتر والأقمار الصناعية في الإعلام. والتطور في تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العقد الأخير من القرن العشرين أدى إلى تطور متعاضد في المعالجة الإلكترونية للصحافة في مختلف مجالات العمل الصحفي وهو يكاد يقلب أوضاع الصحافة، ويهدد في مستقبل الأسس الجوهرية التي يقوم عليها مفهوم الصحف باعتبارها دوريات مطبوعة تصدر بشكل منتظم، وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة ، فالتطور

الحاصل في الإعلام الإلكتروني يقدم يوماً بعد يوم بدائل عملية للصحف، سواء فيما يتعلق بخاصية الدورية، أو الطباعة، أو الإصدار المنتظم.

و بالتالي فقد استفادت كثيرا الصحيفة الورقية من التطور التكنولوجي.

في عالم الصحافة المكتوبة هناك تكاليف ثابتة و أخرى متغيرة .و تشمل هذه التكاليف إنتاج النسخة الأولى من الجريدة، حيث أنها لا تتأثر هذه التكاليف عادة بعدد النسخ.

وتشمل النفقات الإدارية من كراء المباني والأجور والمصاريف التحريرية، ونفقات الاشتراك في الوكالات الإخبارية و نفقات قسم الإشهار التركيب التصوير...الخ

أما التكاليف المتغيرة الناتجة عن الطباعة، التوزيع و عن الورق الذي يمثل أهم كلفة، لأنه ترتبط به هو الآخر نفقات من حيث كمية الورق المستعملة و نوعيتها و مختلف الشروط الموضوعية لشرائها وهي غالبا مرتبطة بالسوق، بالإضافة إلى أجور العمال المكلفين بآلات الطباعة و العمال المكلفين برزم الصحف المرسلة.

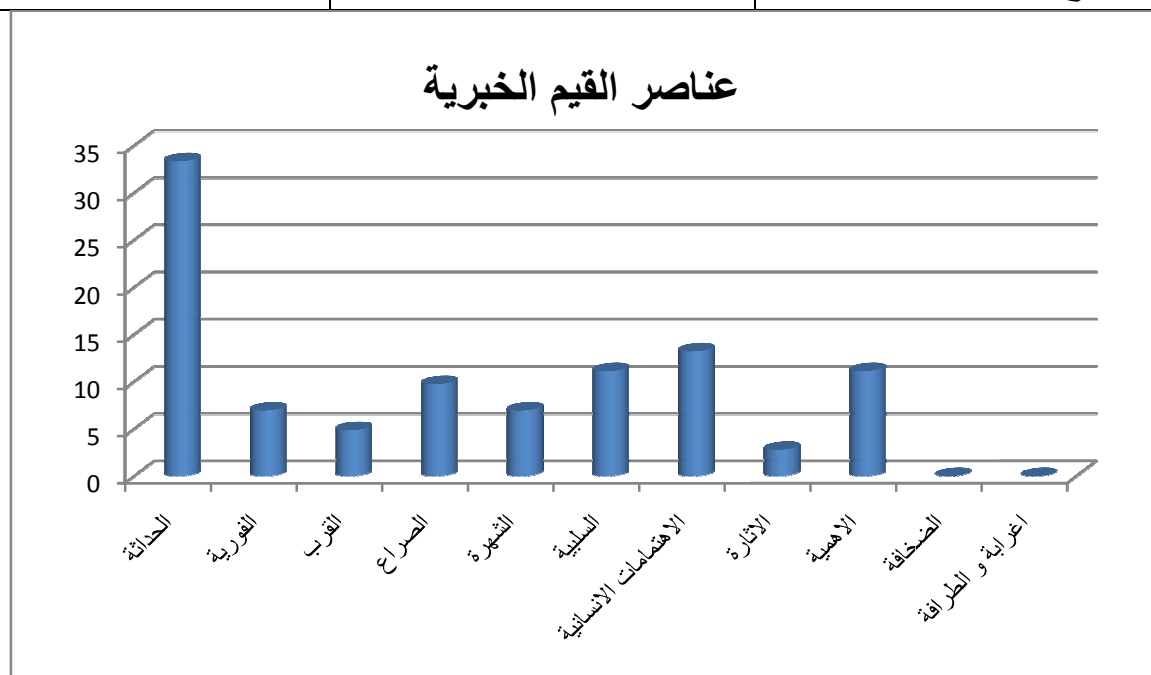
بينما يغيب ذلك في الصحافة الالكترونية التي تستغني عن الأوراق و تكاليف الطبع في مقابل ذلك تنتج عنها تكاليف من نوع آخر تتمثل في التزويد بالانترنت و تقنيات المتابعة و التحديث في المواقع الالكترونية.

كما يدخل في هذه المرحلة عامل التحرير في الصحافة الورقية فتزيد النفقات بزيادة عدد الصحفيين أو بتغيرهم، و كلما زادت عدد الصفحات زادت النفقات باعتبار أن المؤسسة الإعلامية محتاجة إلى عمال دائمين و متعاونين. في حين يتنقل الصحفيين الالكترونيين بكل حرية و حركية دون تكاليف و يتفرعون على المواقع الإلكترونية و ظهر بذلك مصطلح الصحفي الإلكتروني المتنقل في كل وكالات الانباء الالكترونية و المؤسسات الاعلامية على الخط، بالاستغناء عن صحفي الديسك أو صحفي المكتب الذي لا يمكنه النشر و التحرير الا في قاعة التحرير.

و نجد في الصحافة الورقية مشكلة التوزيع التي تحدد في المناطق الجغرافية الجوارية و لا يمكنها الوصول إلى أبعد نقطة، و تأتي الصحف الالكترونية لتصل الى أبعد نقطة في العالم بفضل ربطها بشبكة الانترنت، و سهولة انتشارها و وصولها الواسع بمساعدة خصائص الإعلام الجديد و الانترنت.

من خلال الجداول التالية نحدد عناصر و معايير القيم الخبرية في الصحافة الالكترونية.

العنصر	التكرار	النسبة %
الحدائثة و الجدة	48	33.33
الفورية	10	6.94
القرب	7	4.86
الصراع	14	9.72
الشهرة	10	6.94
السلبية	16	11.11
الاهتمامات الانسانية	19	13.19
الاثارة	4	2.77
الاهمية	16	11.11
الضخامة	/	/
الغرابة و الطرافة	/	/
المجموع	144	100



الجدول التالي يمثل مجموعة التكرارات و النسب المئوية الخاصة بالقيم الخبرية المنشورة في الصحافة الالكترونية بلغ المجموع الاجمالي للقيم الخبرية 144 تكرار، و حصلت قيمة الجودة و الحداثة على اعلي نسبة تكرار بلغت 33% فبمجرد ظهور تعديل الدستور واكبت الشروق اون لاين من تصويت و المصادقة عليه و صولا الى جرد مختلف الارء و الاتجاهات و الخلفيات التي لحقت بتعديل الدستور مروراً بما جاء به هذا الاخير، و من مؤشرات ذلك: 11 يناير 2016، سيقدم، الايام المقبلة...

و بالتالي فالشروق اون لاين قدمت اخباراً جديداً في 2016 بالاضافة الى الاخبار الموازية في الشهر الثالث و قد اعطاها هذا طابع الجودة و الحداثة مع اعتماد تقنية التحيين و التحديث المتزامن للصفحة من أجل مواكبة الأخبار.

تليها قيمة الاهتمامات الإنسانية بنسبة 13% ، تم عنصري السلبية و الأهمية بـ 11% ، تم قيمة الصراع بنسبة 9% و من مؤشرات ذلك الاحتجاجات، المظاهرات، تنديداً، التمييز و التفرقة، اللامساواة، الجدل...

تأتي الفورية و الشهرة بنسبة 7%، فمن خلال تحليل الأعداد المدروسة نجد أن هذه الصحيفة الالكترونية، امتازت بالفورية بحيث قام الموقع ببث الأخبار فور حدوثها مثال خبر ما قاله حداد عن رجال الأعمال و أيضاً تخوفات خصوم أويحي من انعقاد المؤتمر.

و عليه تعمل دائماً الشروق اون لاين على نشر الأخبار الانية لأن الجمهور يتلهف لما هو جديد و أن و يستغنى بذلك عن القديم و المتداول في الوسائل الاعلامية الاخرى.

تأتي قيمة القرب و الجوارية بنسبة 5%، بحيث نرى أن الشروق اون لاين راعت هذا العنصر من خلال الأعداد المدروسة نجد المؤشرات التالية، سفارة فرنسية، قنصليات، نادي الصنوبر، السجن، البرلمان...

ثم الاثارة كآخر مرتبة بنسبة 3% و هذا اذا دل على شيء انما يدل على جدية الموضوع السياسي القانوني، و طبيعة الخبر في الاساس الذي كان في الغالب يقل الحدث بكل موضوعية و مباشرة دون اثارة و تشويق للقارئ، فالاهتمام بوصول الخبر وسرعة انتشاره يستبعد الاثارة و التشويق.

تغيب قيمتي ضخامة الموضوع و الغرابة و الطرافة في طبيعة الصحيفة الالكترونية من جهة، حيث ان المساحة المتجددة لا تسمح بضخامة و التفصيل في المواضيع، أما من حيث الغرابة لا يتطلب هذا الموضوع الخاص بتعديل الدستور أي طرافة او غرابة.

مقدمة

الإطار المنهجي

الإشكالية و التساؤلات

أسباب اختيار الدراسة

أهمية وهداف الدراسة

حدود الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

منهج الدراسة و الأداة

مجتمع البحث و عينته

مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول: القيم الخبرية و عناصرها في مختلف الأنظمة الإعلامية

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم القيم الخبرية

المبحث الثاني: القيم الخبرية في الأنظمة الليبرالية و الاشتراكية

المبحث الثالث: القيم الخبرية في الأنظمة المختلطة

المبحث الرابع: عناصر القيم الخبرية

الفصل الثاني: هوية موقع الشروق في ضوء الصحافة الالكترونية

تمهيد

المبحث الأول: الصحافة الالكترونية النشأة و التطور

المبحث الثاني: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

المبحث الثالث: تجربة الصحافة الالكترونية و الصعوبات التي واجهتها

المبحث الرابع: موقع الشروق اون لاين و تطوره

الإطار التطبيقي

الفصل الأول: تعديل الدستور في الشروق اون لاين

المبحث الأول: تحليل مفردات العينة

المبحث الثاني: عناصر القيم الخبرية في موضوع تعديل الدستور

استنتاجات عينة الدراسة

الاستنتاجات العامة

خاتمة

ملاحق

قائمة المراجع

فهرس

الاطار النرجسي

مَدَامُ

قائمة المصادر والمراجع

■ المراجع بالعربية

- القرآن الكريم
- التميمي هاشم حسن ، فلسفة الخبر الصحفي ، دار الورد ، عمان ، ط1 ، 2002 .
- انصار ابراهيم عبد الرزاق ، الاعلام الجديد ، الدار الجامعية للطباعة و النشر، ط1 ، 2001.
- زيد منير سليمان ، الصحافة الالكترونية ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن، ط1 ، 2009 .
- حسني محمد نصر، الخبر الصحفي، دار الجامعي العين، القاهرة، الطبعة الثانية، 2009.
- حسني محمد نصر ، الانترنت ، الاعلام الصحافة الالكترونية ، دار الفلاح للنشر و التوزيع ط1 ، 2003.
- حسن عماد مكاوي : الاخبار الاذاعية و التلفزيونية، الدار العربية للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط1 ، 2009.
- سعيد غريب، الصحيفة الالكترونية و الورقية، دراسة مقارنة في المفهوم و السمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2001.

- سليمان صالح :صناعة الأخبار في العالم المعاصر، الطبعة الثانية (القاهرة :دار النشر للجامعات،1998 .
- شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية تصميم المواقع ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، 2006.
- عبد الامير فيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي ، دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن، ط1 ، 2006
- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاعلام الجديد و الصحافة الالكترونية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ط1، ، 2010.
- فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي ، دار الشروق ، جدة ، ط3 ، 1984
- ليلي عبد المجيد ، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة الالكترونية ، دار السحاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ط1 ، 2008.
- ماجد سالم تريان ، الانترنت و الصحافة الالكترونية ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الاولى 2008 .
- محمد لعقاب ، وسائل الإعلام و الاتصال ، دار هومة ، ط1 ، الجزائر.
- محمود خليل ، الصحافة الالكترونية ، أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، دار العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 سنة 1997.
- محمود علم الدين ، الصحافة الالكترونية، دار السحاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ، القاهرة ، 2008.

○ محمود منير حجاب ، المدخل الى الصحافة ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر ، ط 1 ، 2010.

○ نصر الدين العياضي ، مبادئ اساسية في ثقافة الخبر الصحفي الجزائري ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، 1994.

• القواميس و المعاجم

- الفيروز ابادي ، قاموس المحيط ، ط3 ، القاهرة ، مطبعة دار المأمون.
- جمال الفار ، المعجم الاعلامي ط1 ، عمان دار أسامة للنشر و التوزيع 2006
- محمد منير الحجاب ، موسوعة الإعلامية ، ط1 ، القاهرة دار الفجر للنشر و التوزيع 2003

• الرسائل و المذكرات

- ✓ ابراهيم حسين عبيد الله العزازمة، القيم الخبرية في صحافة الغد الاردنية، ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الشرق الاوسط، 2012.
- ✓ صالح العنري ، اخراج الصحف الالكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الانترنت ، جامعة الامام محمد بن مسعود ، المملكة العربية السعودية ، 2007
- ✓ فوزية عكاك، القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة، اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، الجزائر، 2012.
- ✓ محمد مليك : النشر الالكتروني و مستقبل الصحافة المطبوعة ، دراسة نظرية وصفية ، جامعة الجزائر ، 2005 - 2006 .

✓ يمينة بلعالياء، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع و التطلع الى المستقبل، رسالة الماجستير في الاعلام و الاتصال، 2006،الجزائر.

▪ المراجع بالفرنسية

- Graham Meikle : Interpreting News (London, palgrava macmillan , 2009.
- paul Manning : News and News sources :A Critical Introduction(London ,sage Publications ,2001)p61..

▪ مواقع من الانترنت

www.el-watan.com

www.l.berté-algerie.com

www.echourouk

<http://www.echoroukonline.com/ara>

مقدمة

يعرف العالم اليوم تطورات سريعة في ميدان الاتصال، انعكس وبصورة كبيرة على ميدان الإعلام عامة وعالم الصحافة المكتوبة خاصة، هذه الأخيرة التي يمتد تاريخها إلى قرون بعيدة، والتي لعبت دورا فعالا في حياة الفرد و المجتمع من خلال وظائفها المتنوعة، التي هي بدورها تغيرت بتغير تقنيات ووسائل الصحافة المكتوبة.

إننا نتحدث عن عالم الإعلام، هذا العالم بات يفرض علينا إقحام التكنولوجيات الحديثة و إدراجها ضمن دائرة الاستعمال اليومي في حياتنا، فيبدو واضحا تأثير عالم الصحافة المكتوبة بهذا الاكتساح التكنولوجي الذي بدأ بتقديم خدمات لتسهيل مختلف العمليات الإنتاجية و التحريرية داخل الجريدة، ليميز لنا ذلك المفهوم الجديد للنشر المكتبي. ثم الانتقال إلى مفهوم ثاني سهلته مختلف الوسائط الإعلامية من الأقراص المضغوطة و تطور الانترنت لنشهد بذلك ميلاد النشر الالكتروني الذي قلب معه كل المعايير الإعلامية وتسبب في ظهوره.

لذلك تعتبر بداية سنوات التسعينات الفترة الزمنية التي شهدت بداية الصحافة الالكترونية في العالم صحافة رغم حداثة انطلاقتها لكن التزاوج الذي تعرفه مع وسائل الاتصال وتطوره المتجدد، جعل من نموها أسرع بكثير من نظيراتها في عالم الصحافة التقليدية. ففي ظل هذا التطور التكنولوجي الذي سهلته كثيرا الثورة الرقمية لوسائل الإعلام و الاتصال، استفادت وتستفيد الصحافة المكتوبة من هذه التطورات بصفة واضحة، انعكست على الوسيلة في حد ذاتها حين تولد من عنق رحمها صحافة تتقاسم و إياها الخصائص الأساسية، و جعلت من كل ما كان مطبوع و مكتوب بالحبر على الورق الكترونيا، وتحقيق طبعة الكترونية من خلال النشر الالكتروني، ومضمون الكتروني، و صحفي الكتروني. من هذا المنطلق، سنتناول الصحافة الالكترونية و مسيرة تطورها حتى تشكل لنا الأرضية التي نفهم من خلالها القيم الخبرية التي تعد الجوهر الأساسي في بناء الصحافة وهو ما يشكل محور دراستنا و قد قسمنا الدراسة إلى:

الإطار المنهجي الذي يحدد المنهجية العامة التي تمشي عليها الدراسة.

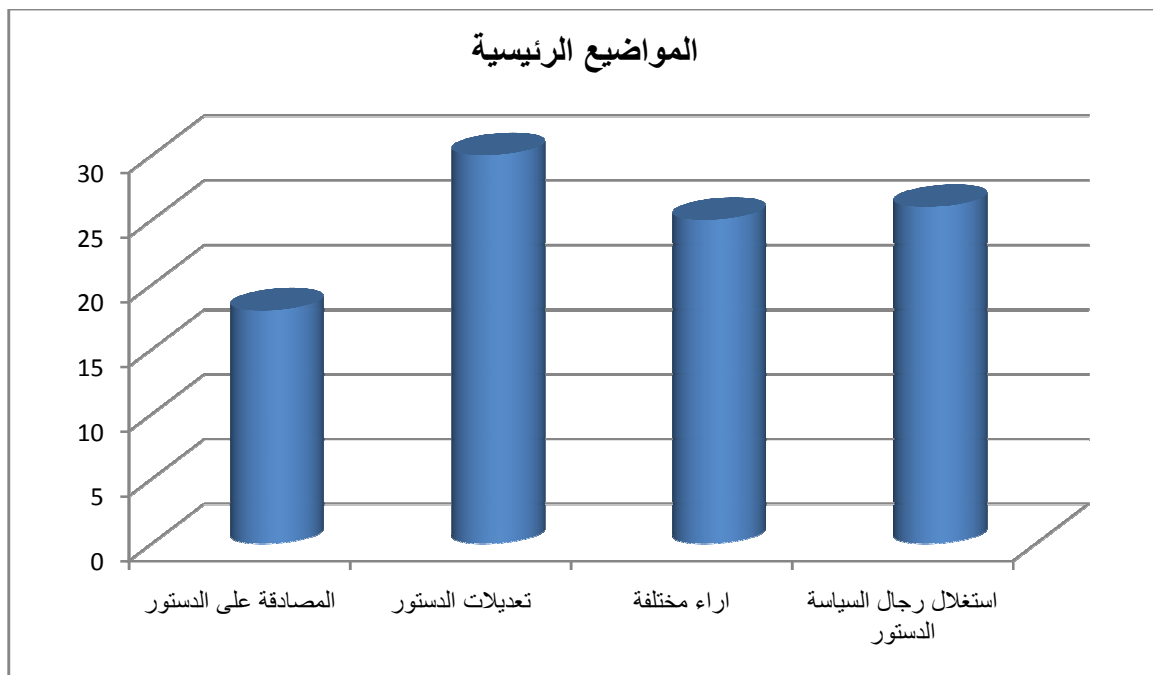
الإطار النظري و هو المقسم إلى فصلين لكل واحد منهما أربعة مباحث كالتالي:

الفصل الأول: يدرس معايير القيم الخبرية في مختلف الأنظمة الإعلامية (الليبرالية، الاشتراكية، الأنظمة المختلطة)

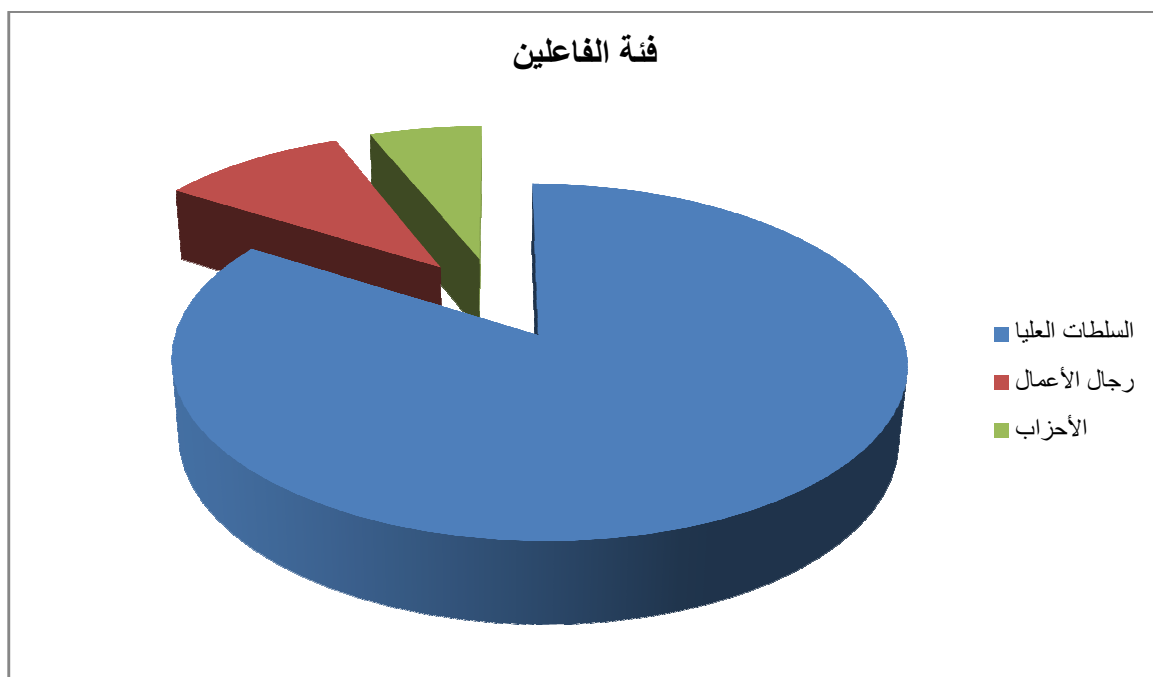
الفصل الثاني: الذي خصص لهوية موقع الشروق أون لاين في ضوء الصحافة الالكترونية.

الإطار التطبيقي، و هو الخاص بتحليل مفردات العينة قصد الدراسة المتمثل في الأعداد التي تدرس الدستور و تعديلاته في الأعوام الأخيرة.

- أعمدة بيانية يمثل فئة المواضيع الرئيسية في صحيفة الشروق أون لاين



- دوائر نسبية تمثل فئة الفاعلين



- منحنى بياني يمثل فئة الاتجاهات حول موضوع تعديل الدستور



• استمارة تحليل مضمون

هذه استمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة ماستر في وسائل الإعلام و المجتمع تحت عنوان " القيم الخبرية في الصحافة الالكترونية، الشروق اون لاين أنموذجا" مستعملا بذلك أداة تحليل المحتوى التي اخترنا فيها فئة المضمون، تمثلت في فئات :الموضوع،الاتجاه، الفاعلين، الشكل، كما وقع اختيارنا على وحدتي الكلمة والعبارة، في سياق الفكرة كأدوات للعد والقياس.

لذلك نطلب من سيادتكم:

-التمعن في الاستمارة والتطلع على دليلها.

- الملاحظات التي تقدمونها تسجل في مكان مخصص لها، أوفي ورقة مستقلة.

اسم ولقب الطالبتين:

-فاطمة الزهراء تيقابجي

اسم ولقب المشرف

-سميرة رايح

د.العربي بوعمامة

• دليل الاستمارة

-i العناصر التيبوغرافية

i/1 رقم العدد

i/2 تاريخ العدد

i/3 مصدر الخبر

i/4 محتوى الخبر

i/5 الوسيلة

i/6 الجمهور المستهدف

i/7 السياق العام للخبر

-ii فئات المضمون

ii/1 فئة المضمون

ii/2 فئة الفاعلين

ii/3 فئة الاتجاه

-iii فئات الشكل

iii/1 اللغة

iii/2 الاخراج الفني

iii/3 القوالب الفنية

iii/4 المساحة